طلاب من أجل الحرية
مستقبل أكثر حرية

الجيل القادم من قادة الحرية

كتيب المنسق

إصدار عام 2021

فهم عمليات منظمة طلاب من أجل الحرية.
الكيفية والسبب والطريقة التي ننفذ بها عملياتنا، وماذا نقدم ونتوقع من القادة الطلاب.

STUDENTS FOR LIBERTY
A FREER FUTURE

شيئان غيّرا العالم

الأفكار والناس

الرؤية

مستقبل حر

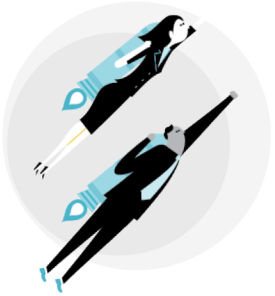

المهمة

تعليم، تطوير وتمكين الجيل القادم من قادة الحرية

© 2021 Students For Liberty, All Rights Reserved.

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

الجيل القادم
من قادة الحرية

كتيب المنسق

إصدار عام 2021

STUDENTS FOR LIBERTY

REER FUTURE

جدول المحتويات

رسالة من الرئيس التنفيذي لمنظمة طلاب من أجل الحرية
الدكتور وولف فون لاير 6

مقدمة: أهلًا بك في منظمة طلاب من أجل الحرية 8

الفصل الأول: رؤية ومهمة منظمة طلاب من أجل الحرية
ونظرية التغيير الاجتماعي 11

الفصل الثاني: أهلًا بك في برنامج المنسق 16

الفصل الثالث: القيادة من أجل الحرية 20

الفصل الرابع: بناء المجتمعات 25

الفصل الخامس: جمع الناس مع مناسبات منظمة طلاب من أجل الحرية 30

الفصل السادس: توصيل الحرية 35

الخاتمة 43

سياسة تضارب المصالح 44

رسالة من الرئيس التنفيذي لمنظمة طلال من أجل الحرية

الدكتور وولف فون لاير

اليوم، أرحب بك بصفتي الرئيس التنفيذي لمنظمة طلاب من أجل الحرية، لكنني بدأت في منظمة طلاب من أجل الحرية كمتطوع، مثلك تمامًا. لم يكن لدي أي فكرة عما كنت أقوم به عندما تقدمت بطلب. لم أكن أعلم أن الانضمام إلى منظمة طلاب من أجل الحرية سيكون القرار الوحيد الأكثر أهمية في حياتي الشخصية والمهنية.

أدركت مدى جدية المنظمة عندما خضعت لأول مرة لتدريب القيادة. المنظمة تعني الأعمال. لقد أحببت التدريب.
أدرت مجموعة في حرم جامعي في جامعة صغيرة بها ٤٠٠٠ طالب في ألمانيا. كنت أقرأ كل ما أستطيع عن الأفكار وأحاول بناء شبكة، لكنني بقيتُ غير قادر على تنظيم أي شيء بوجود أكثر من ٥٠ شخصًا.
وجدت نفسي في النهاية في نفس الغرفة مع ألكسندر ماكوبين، أحد مؤسسي منظمة طلاب من أجل الحرية، وستة من القادة الآخرين من أوروبا، عندما تأسست منظمة طلاب من أجل الحرية في أوروبا. أتذكر أنني جلست في غرفة اجتماعات مع كل هؤلاء الأشخاص الموهوبين والبارعين وكيف شعرت بالخوف الشديد. شعرت أن الآخرين لديهم الكثير من الخبرة ولن أتمكن من مواكبة ذلك. ومع ذلك، وبفضل الثقة والبرامج والإطار الذي قدمته لي منظمة طلاب من أجل الحرية، تحديت نفسي وسعيت إلى المزيد والمزيد من المسؤوليات بينما واصلت النمو والتطور كقائد.
منذ الدقيقة الأولى، أخذتني منظمة طلاب من أجل الحرية على محمل الجد، ووثقت بي، وآمنت بي. من خلال العمل مع قادة أوروبيين آخرين، ساعدت في تنظيم مؤتمر لأكثر من ٣٠٠ شخص وجمعت الأموال لبدء أول تدريب على القيادة للمنسقين الأوروبيين المحليين، وهو الأول من نوعه خارج الولايات المتحدة. علمتني منظمة طلاب من أجل الحرية ومنحتني الفرصة لتطوير نفسي باستمرار من خلال الخبرة العملية. لقد تعلمت الكثير وتغلبت على العديد من التحديات التي دفعتني إلى الاستمرار في تحقيق أشياء أكبر وأفضل.

أظهرت لي هذه الخبرات، والتدريب، وسنوات العمل التطوعي التي أمضيتها مع منظمة طلاب من أجل الحرية، أنه يمكنني إنتاج قيمة كبيرة، وإحداث تأثير حقيقي، وأن أصبح شخصًا أفضل في هذه العملية. جعلت منظمة طلاب من أجل الحرية هذا النمو ممكنًا وأنا متحمس جدًا لأنك قررت الانضمام إلى المنظمة. أتمنى أن تجدها بيئة محفزة ومليئة بالتحديات وداعمة كما فعلت أنا. لقد غيرت المنظمة حياتي، وأشعر بالامتياز لكوني في وضع يسمح لي بالعمل الجاد كل يوم لجعل نفس التجارب ممكنة بالنسبة لك!

> لقد غيرت المنظمة حياتي، وأشعر بالامتياز لكوني في وضع يسمح لي بالعمل الجاد كل يوم لجعل نفس التجارب ممكنة بالنسبة لك!

يرجى إخبارنا إذا كان لدينا قصور أو أين يمكننا التحسن لأننا نريد أن تكون منظمة طلاب من أجل الحرية أهم منظمة في العالم للقادة الطلاب المؤيدين للحرية. نريد أن نمنحك الأدوات والخبرة التي ستمكنك من تحقيق أشياء رائعة في طريقك لجعل العالم أكثر حرية. نحن نعلم أن بإمكان الشباب تغيير العالم! نراه كل يوم ويسعدني جدًا أنك انضممت إلى منظمة طلاب من أجل الحرية للعمل من أجل مستقبل أكثر حرية للجميع! نشكرك على كل عملك في جلب الحرية للعالم ولتعزيز الأفكار التي تؤدي إلى ازدهار الإنسان ورخاءه.

طلاب من أجل الحرية
مستقبل أكثر حرية

د. وولف فون لاير

مقدمة: **أهلًا بك في منظمة طلاب من أجل الحرية**

تهانينا! أنت الآن جزء من شبكة الطلاب الأكثر ديناميكية وابتكارًا وأهمية الذين يناضلون من أجل قضية الحرية في جميع أنحاء العالم اليوم. سيعطيك هذا الدليل فهمًا لعمليات منظمة طلاب من أجل الحرية، وماذا ولماذا وكيف ننفذ ما نسعى له وما يمكننا أن نقدمه ونتوقعه منك كأحد قادة الطلاب لدينا.

اليوم، تُعد منظمة طلاب من أجل الحرية أكبر منظمة في العالم تدعم الطلاب المؤيدين للحرية الذين يعملون من أجل رؤيتنا المشتركة لمستقبل أكثر حرية للجميع، ولكن الأمر لم يكن دائمًا على هذا النحو. قبل وجود منظمة طلاب من أجل الحرية، كان كونك طالبًا مؤيدًا للحرية في الحرم الجامعي تجربة وحيدة للغاية. إذا كان الطالب محظوظًا بما يكفي لوجوده في الحرم الجامعي مع مجموعة مؤيدة للحرية، فمن المرجح أن يكون عمره أقل من عامين واستمر فقط بسبب حماس المؤسس لجلب نفس الأعضاء المتكررين إلى الاجتماعات. كانت مثل هذه المجموعات غير مستدامة وستنهار بمجرد خروج المؤسس أو أن يصبح مشغولاً للغاية بحيث لا يمكنه مواصلة العمل. كانت فكرة الحركة الطلابية العالمية من أجل الحرية غير مفهومة ذات يوم.

تغير كل هذا عندما عقد عدد قليل من الطلاب، في صيف عام 2007، مائدة مستديرة لمناقشة أفضل الممارسات لإدارة المجموعات المؤيدة للحرية. ألهمت هذه المائدة المستديرة ألكسندر ماكوبين وسلون فروست وسام إكمان لتنظيم المؤتمر الدولي الأول للطلاب من أجل الحرية. تجاوز هذا المؤتمر توقعاتهم إلى حد كبير عندما حضر أكثر من 100 شخص في جامعة كولومبيا خلال عاصفة ثلجية. أدركوا أنهم قد استفادوا من شيء خاص، فقد حددوا الحاجة المتزايدة لحركة طلابية مؤيدة للحرية، وبالتالي استمروا في المضي قدمًا.

في عام 2008، أصبحت منظمة طلاب من أجل الحرية منظمة غير ربحية بموجب القانون 501 c 3. بدأت منظمة طلاب من أجل الحرية في جذب الطلاب المتحمسين المؤيدين للحرية وبدأت في تنمية المنظمة لتصبح حركة نابضة بالحياة. منذ ذلك الحين وحتى الآن، نمت منظمة طلاب من أجل الحرية بشكل كبير. لكن هذا النمو لم يحدث من تلقاء نفسه. قوبلت كل مرحلة من مراحل وجود وتطور منظمة طلاب من أجل الحرية بتحديات وعقبات جديدة يجب التغلب عليها. لقد تطلب الأمر العمل الجاد والتفاني من قبل آلاف الطلاب والموظفين والجهات المانحة من جميع أنحاء العالم لجعل منظمة طلاب من أجل الحرية منظمة قيمتها ملايين الدولارات وشبكة دولية كما هي اليوم.

في الوقت الحالي، منظمة طلاب من أجل الحرية لها وجود في كل قارة صالحة للسكن. للأغراض التشغيلية، نقسم هذه الشبكة إلى 8 مناطق دولية: أمريكا الشمالية، وأوروبا، وإفريقيا، وجنوب آسيا، والبرازيل، وأمريكا اللاتينية، وآسيا والمحيط الهادئ، وتعمل فرق العقود على توسيع الحركة إلى بلدان ومناطق جديدة.

ليس لدينا جميع الإجابات ولا يمكننا فقط إعطاء المتطوعين قائمة مرجعية لكيفية تعزيز الحرية، لكننا لا نختلقها بينما نمضي قدمًا أيضًا. لقد تعلمنا الكثير على طول الطريق. لدينا أساس متين يمكن من خلاله تنفيذ نشاطنا: مجموعة من البرامج القوية والمقاييس وأفضل الممارسات ومبادئ التغيير الاجتماعي التي ننقلها لطلابنا من خلال التدريب والخبرة العملية. يوضح هذا الكتيب هذا الأساس بالنسبة لك وستستمر في البناء عليه طوال وقتك كقائد في منظمة طلاب من أجل الحرية.

هذا الكتيب متعمق، لكنه ليس شاملاً. لن تجعلك قراءة هذا الكتيب قائدًا بارزًا. استخدمه كدليل ونقطة بداية ولكن تذكر أن الطريقة الوحيدة لتصبح قائدًا قويًا في الواقع هي الخروج والبدء في القيادة. التعليم القيادي الأكثر أهمية هو التجريب. ستعلمك مشاهدة مناسبة تفشل أمامك المزيد حول كيفية إدارة مناسبة جيدة أكثر من أي دليل في هذا الكتيب. إن خسارة تبرع بقيمة عشرة آلاف دولار لأنك أسأت التعامل مع علاقة مانح ستعلمك للمستقبل أكثر من أي كلمة تحذير بسيطة. القيادة صفة لا يمكن اكتسابها من خلال الحفظ عن ظهر قلب أو تطبيق نفس المعادلات على كل موقف. القيادة تدور حول العمل. القيادة تدور حول الخبرة. القيادة تدور حول الجرأة لإجراء التغيير. القيادة تدور حول العمل. القيادة هي منظور.

هنا يكمن مفتاح تعليم القيادة: لا يمكنك قراءة الكتب ببساطة، لكن لا يمكنك التصرف بدون تفكير. أفضل تعليم للقيادة هو الذي تقيّم فيه عملك باستمرار وتكون أكثر انتقادًا لنفسك من الآخرين. بعد إدارة مناسبة ما، استخلص المعلومات من خلال سؤال «ما الذي كان بإمكاني فعله بشكل أفضل؟»، «ما الدروس التي يمكنني استخلاصها من هذا؟» هناك علاقة حاسمة بين النظرية والتطبيق تظهر بشكل كامل في القيادة أكثر من أي شيء آخر. في منظمة طلاب من أجل الحرية، من الآمن تجربة أشياء جديدة ومن الآمن الفشل بشـرط أن نتعلم ونتطور باستمرار. خذ الوقت الكافي لقراءة هذا الكتيب بعناية. نأمل أن يزودك بخلفية قوية فيما يعنيه أن تكون قائدًا في منظمة طلاب من أجل الحرية. بمجرد أن يكون لديك فهم قوي للدروس الواردة في هذا الدليل، ضع النظرية موضع التنفيذ واكتسب الخبرة كقائد في منظمة طلاب من أجل الحرية الآن والتي سترشدك كقائد مؤهل وفعال للحرية لبقية حياتك.

شيئان غيّرا العالم: الأفكار والأشخاص

نعتقد أنه إذا كان لدينا الأشخاص المناسبون، والأفكار الصحيحة، في الأدوار المناسبة، فيمكننا تغيير العالم. بصفتك أحد قادة الطلاب لدينا، فأنت أثمن ما لدينا، وبكل ما للكلمة من معنى، فأنت ما يصنع مؤسستنا. أنت تمثل منظمة طلاب من أجل الحرية وتقرر ما تفعله منظمة طلاب من أجل الحرية من خلال الإجراءات التي تتخذها. أنت تحدد ما إذا كانت منظمتنا ستكون موجودة في المستقبل أم لا. أنت من سيربط نجاحك الشخصي بنجاح مؤسستنا لأن نجاح المنظمة مرتبط بنجاحك الشخصي والعكس صحيح. يمكن للشباب تغيير العالم ولدينا عدد لا يحصى من قصص النجاح الملهمة التي تثبت أن قادة الطلاب في منظمة طلاب من أجل الحرية يفعلون ذلك بالضبط. يتمثل دور منظمة طلاب من أجل الحرية في قضية الحرية في إظهار الطلاب أنهم قادرون على إحداث فرق. من خلال إنشاء البرامج وتوفير الموارد للطلاب، فإننا (أ) نجعل الطلاب مهتمين بالأفكار حتى يبدأوا مجموعات جديدة ويشاركون في النشاط، (ب) نقدم الدعم لشبكتنا الحالية لمساعدة الطلاب على تطوير أنفسهم شخصيًا ومهنيًا. يمكن أن يصبحوا قادة فعالين ومدافعين عن الحرية كطلاب وكخريجين من منظمة طلاب من أجل الحرية.

لا تقتصر استراتيجية منظمة طلاب من أجل الحرية على الترويج لأفكار الحرية أو تحقيق إصلاح قصير المدى. مهمتنا هي تثقيف

وتطوير وتمكين الجيل القادم من القادة من أجل الحرية. نريد تثقيف الطلاب في أفكار الحرية، ونريد تطويرهم ليصبحوا قادة ومدافعين فعالين، ونريد تمكينهم لإحداث تغيير طويل الأمد. هذا هو السبب في أن مفهوم التمكين أمر بالغ الأهمية لمهمة منظمة طلاب من أجل الحرية. التمكين يعني توفير الفرص للناس للنجاح وتطوير المهارات اللازمة للاستفادة من العالم المحيط بهم، والحصول على ميزة تنافسية في حياتهم المهنية، والاستمرار في أن يكونوا مؤثرين لبقية حياتهم.

لقد تعلم مؤسسو منظمة طلاب من أجل الحرية بشكل مباشر أن هناك شيئين يغيران العالم: الأفكار والأشخاص. نحتاج إلى الأفكار الصحيحة والمنطقية والقابلة للتطبيق ولكننا نحتاج أيضًا إلى أشخاص مستعدين وراغبين ومستعدين لنشر هذه الأفكار على نطاق واسع. في منظمة طلاب من أجل الحرية، نعتقد أن الطلاب هم في أفضل وضع لتغيير العالم وأن مهمتنا في تعليم وتطوير وتمكين الجيل القادم من القادة من أجل الحرية هي أفضل طريقة لتحقيق رؤيتنا لمستقبل أكثر حرية للجميع.

أولاً وقبل كل شيء، تعد منظمة طلاب من أجل الحرية مجتمعًا، وهي شبكة دعم تتألف من الطلاب ومجموعات الطلاب الذين يعملون من أجل تحقيق هدف مستقبل أكثر حرية للجميع. الغرض من منظمة طلاب من أجل الحرية هو تنمية هذه الشبكة ودعمها، لكن تصرفاتنا تحركها شبكتنا أيضًا. في حين أن منظمة طلاب من أجل الحرية لديها موظفين بدوام كامل وطبقات مختلفة من القادة الذين يديرون المنظمة، فإن الشبكة العالمية من الطلاب والمجموعات المؤيدة للحرية هي التي توجه أنشطة منظمة طلاب من أجل الحرية حقًا. إذا ضعفت شبكة منظمة طلاب من أجل الحرية، فإن منظمة طلاب من أجل الحرية كمنظمة تضعف.

نعتمد كليًا على قادة ومجموعات الطلاب لدينا لتنمية شبكتنا من خلال تحديد قادة طلاب جدد، وتوفير منتدى للطلاب لمقابلة بعضهم البعض، والبدء في بناء الاتصالات، والبقاء نشطين بين المؤتمرات، وإعلام الطلاب بالفرص والموارد المتاحة لهم مع منظمة طلاب من أجل الحرية. سيكون هناك دائمًا طلاب جدد يدخلون الكلية ويهتمون باستكشاف أفكار الحرية. ولكن قد لا توجد دائمًا منظمة مثل منظمة طلاب من أجل الحرية لدعمهم. مع تأسيس منظمة طلاب من أجل الحرية، تغيرت الحركة الطلابية من أجل الحرية (أو ولدت أخيرًا من نواح عديدة). لكن الحركة الطلابية من أجل الحرية ستظل دائمًا في وضع غير مستقر. سوف تكون منظمة طلاب من أجل الحرية موجودة فقط طالما أن لديها قادة مثلك يقودونها للنمو والابتكار.

لتحقيق هذه الغاية، من المهم وضع الصورة الكبيرة في الاعتبار. هدفنا هو تعزيز الحرية وبناء حركة طلابية قوية من أجل الحرية. لا يمكن لأي شخص أن يفعل كل شيء، ولا يمكن لبرنامج واحد أن ينجز كل شيء. يجب على كل قائد منظمة طلاب من أجل الحرية أن يأخذ دورًا معينًا وأن يعتمد على قادة منظمة طلاب من أجل الحرية الآخرين للوفاء بمسؤولياتهم. يجب تشغيل كل مشروع لمنظمة طلاب من أجل الحرية على أساس أنه ليس مشروع منظمة طلاب من أجل الحرية الوحيد. يجب أن تركز طاقات كل فرد على ما يمكن فعله لتعزيز أكبر قدر من القيمة فيما يتعلق بالعمل الذي يقوم به الآخرون.

في منظمة طلاب من أجل الحرية نقدر المبادرة والإبداع والتفكير الريادي. كونهم طلابًا في ذلك الوقت، ولديهم عقلية ريادية، كان الأعضاء الأصليون في منظمة طلاب من أجل الحرية يعلمون أن هناك طلبًا لعقد مؤتمر حيث يمكن للطلاب المؤيدين للحرية مقابلة بعضهم، والاستماع إلى قادة الحرية، وتعلم كيفية التنظيم الفعال في الحرم الجامعي. انظروا أين نحن الآن!

تغذينا الأفكار التي تقوم عليها فلسفة الحرية، لكن منظمتنا يقودها الطلاب الذين يصبحون قادتنا وممثلينا المحليين. أنت الآن جزء من هذه الحركة المتنامية. إلى أين ستأخذه؟

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

1

الفصل الأول:
رؤية ومهمة ونظرية التغيير الاجتماعي لمنظمة طلاب من أجل الحرية

رؤيتنا: مستقبل أكثر حرية

رؤية منظمة طلاب من أجل الحرية هي مستقبل أكثر حرية. نحن لا نحاول إحداث تحول جذري بين عشية وضحاها. بدلاً من ذلك، نحن نزرع اليوم البذور التي ستشجع الناس على أن يكونوا أكثر ميلًا نحو الحرية بحيث يؤدي ذلك إلى تحولات أكثر جدوى وطويلة الأمد في السنوات القادمة. نحن نمكن الطلاب من اتخاذ إجراءات هادفة اليوم من شأنها تحقيق مستقبل أكثر حرية.

تذكر، هناك شيئان يغيران العالم: الأفكار والأشخاص. تحفز الأفكار الناس والأشخاص على نشر الأفكار وتنفيذها. في منظمة طلاب من أجل الحرية، نعتقد أن الحرية هي الفكرة الصحيحة، فهي متسقة فلسفيًا ومثبتة تجريبياً أنها تنتج الرخاء. لدينا وفرة من الأفكار المؤيدة للحرية والكتّاب والحجج الأكاديمية من أجل الحرية. من أجل تحقيق هذه الأفكار وإحداث تغيير واسع النطاق، نحتاج للأشخاص المناسبين المستعدين والمدربين والراغبين بالترويج لها. تسعى منظمة طلاب من أجل الحرية إلى زيادة عدد الأشخاص الذين يفهمون ويدعمون قضية الحرية من خلال تطوير المزيد من القادة ليكونوا دعاة فعالين، من خلال تمكينهم من اتخاذ إجراءات هادفة من شأنها تحقيق مستقبل أكثر حرية؛ أي عالم يتمتع بحرية اقتصادية وفكرية واجتماعية للجميع.

هناك ستة مبادئ مهمة لهذه الرؤية:

1. الأفكار مهمة. نحتاج إلى أفكار جيدة إذا أردنا أن نبدأ في إحداث تغيير إيجابي.

2. الناس يغيرون العالم. لا قيمة للأفكار دون أن يعمل الناس عليها.

3. لا يمكن أن تزدهر الحرية إلا إذا كانت لدينا الأفكار الصحيحة والأشخاص المناسبون.

4. الشباب هم مفتاح المستقبل. يمكنهم قيادة الابتكار اليوم وسيصبحون قادة في المجتمع غدًا.

5. تعمل منظمة طلاب من أجل الحرية على تطوير قادة الحرية على جميع المستويات وتهيئهم للنجاح في مختلف المجالات. نحن بحاجة إلى قادة مؤيدين للحرية في السياسة والأعمال والصحافة والأوساط الأكاديمية والتمويل والمنظمات غير الربحية وكل صناعة أخرى ممن سيمثلون بمصداقية الأفكار المؤيدة للحرية ويواصلون التأثير في التغيير الاجتماعي الحقيقي والمستدام. لا يوجد حل سحري للتغيير الاجتماعي.

6. قادة منظمة طلاب من أجل الحرية يقظون ومستعدون لبذل العمل والوقت والجهد لخلق عالم أكثر حرية. نحن ندرك أن التغيير الاجتماعي لا يحدث بين عشية وضحاها.

مهمتنا: التعليم والتطوير والتمكين

هناك ثلاثة عوامل تعزز قدرة المنظمة على إحداث تغيير اجتماعي مستدام على المدى الطويل: ١) عدد الأشخاص، ٢) قدراتهم وكفاءاتهم، ٣) الأنشطة التي يشاركون فيها. يعكس بيان مهمة منظمة طلاب من أجل الحرية هذا ويجسد استراتيجية المنظمة لتحقيق مستقبل أكثر حرية:

تعليم وتطوير وتمكين الجيل القادم من قادة الحرية.

تعليم الشباب فلسفة الحرية:

نريد زيادة عدد الشباب المدافعين عن الحرية. نقوم بذلك بطريقتين: (أ) من خلال تعليم الشباب مبادئ وفوائد المجتمع الحر، (ب) من خلال تحديد الشباب الذين هم بالفعل مؤيدون للحرية وتزويدهم بالموارد ليصبحوا دعاة وقادة أفضل. هدفنا هو تثقيف الشباب حول الحرية حتى يؤيدوا هذه القيم كجزء من فلسفتهم السياسية. لتحقيق ذلك، نحتاج إلى التأكد من أننا دعاة عارفون لهذه الأفكار بأنفسنا.

تطوير المهارات القيادية لأولئك الذين يدعمون الحرية:

لإحداث التغيير، لا يكفي أن يتفق شخص ما فكريًا مع مبادئ الحرية، بل يجب أن يكون قادرًا على اتخاذ إجراءات لتحقيق الحرية. تتحقق الخطوة الثانية لمنظمة طلاب من أجل الحرية من خلال توفير تدريب عالي الجودة ودعم مستمر للقادة الطلاب. نريد منكم أن تصبحوا منظمين ومديرين وكتابًا ومتحدثين أكثر فاعلية، وفي النهاية قادة أفضل ممن لديهم الاستعداد المناسب لتعزيز رؤيتنا لمستقبل أكثر حرية.

تمكين قادة منظمة طلاب من أجل الحرية لتحقيق مستقبل أكثر حرية:

نريد تمكين الطلاب الذين يدعمون الحرية (الخطوة ١) ولديهم المهارات اللازمة لإحداث التغيير (الخطوة ٢) من خلال توفير الموارد والتدريب والشبكة الدولية والبنية التحتية والخبرة العملية والفرص المهنية وأي نوع آخر من الدعم نستطيع تقديمه، حتى يصبحوا أكثر فاعلية في تعزيز القضية.

مهمتنا هي أخذ الطلاب العاديين وتزويدهم بكل ما يحتاجون إليه لتحويل أنفسهم إلى قادة غير عاديين يعملون على تعزيز الحرية وإحداث تغيير ذي مغزى في العالم. ستتلقى كل الأدوات والدعم الذي تحتاجه لنشر أفكار الحرية بينما تصبح قائدًا كفؤًا وتحسن من نفسك كشخص في مسيرتك. نحن على ثقة من أنك ستفعل أشياء عظيمة. هذا هو تتويج كل شيء تفعله منظمة طلاب من أجل الحرية.

القيم العشرة الأساسية لمنظمة طلاب من أجل الحرية

القيم هي المفاهيم التي تقود نجاح الأفراد والمؤسسات وتوفر المعنى. كأفراد، يجب أن نطمح باستمرار إلى أعلى المعايير وأن نكون قدوة للآخرين. كمنظمة، تكون قيم منظمة طلاب من أجل الحرية ذات مغزى فقط إلى المدى الذي يرتقي فيه موظفونا إليها. منظمة طلاب من أجل الحرية لديها عشر قيم أساسية تتمسك بها، ويتمسك بها كل شخص داخل المنظمة في جميع الأوقات:

1. **الاحترام:** نظهر الاحترام لكل الأفراد وفي جميع الأوقات، سواء داخل المنظمة أو خارجها.

2. **الاستقلالية الفردية:** تركز منظمة طلاب من أجل الحرية على الأفراد. نهتم بتطوير الأفراد وتزويدهم بالقدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة في سياق المساءلة أمام أقرانهم وتجاه المنظمة وتجاه أنفسهم. تتضمن الاستقلالية القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية عن أفعال الفرد ونتائجها.

3. **الإلهام:** تسعى منظمة طلاب من أجل الحرية إلى القيام بما لم يفعله أي شخص آخر؛ نفكر بأفكار كبيرة ونتصرف بأفعال كبيرة. يحتاج أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية إلى أن يكونوا أفضل مثال على أفكارنا. نحن بحاجة إلى أن نكون مصدر إلهام لأنفسنا وللآخرين.

4. **الصناعة:** من المهم العمل الجاد والعمل بذكاء. هدفنا الأساسي هو أن نكون منتجين، وأن نكون منتجين قدر الإمكان بأكثر الطرق فعالية. لا تضيعوا الوقت أو أي موارد أخرى. اعمل بجد وابقَ مخلصًا لعملك.

5. **التطبيق العملي:** تهتم منظمة طلاب من أجل الحرية بكل من النظرية والتطبيق. من المهم التفكير في النظرية الكامنة وراء سبب تصرفنا من أجل فهم ممارساتنا بشكل فكري. نريد تثقيف الناس لفهم الحرية وتمكينهم من العمل لتحقيق الحرية.

6. **الاحترافية:** تعامل مع عملك بجدية وأظهر للآخرين أنك تأخذ عملك على محمل الجد. هذا لا يتعلق فقط بالطريقة التي تلبس بها، ولكن الطريقة التي تتصرف بها.

7. **الإبداع المُنتِج:** نريد من الناس أن يبتكروا، ويطوروا أفكارًا جديدة، ويتأكدوا من أن تلك الأفكار والجهود الجديدة تنتج قيمة.

8. **العمل الجماعي:** الدعم الذاتي المتبادل هو الطريقة الوحيدة لإنجاز الأشياء العظيمة. يبقى التركيز على الأفراد في الفريق، ودعم الأفراد الآخرين.

9. **النمو الديناميكي:** إنه عقلية وعملية ونتيجة، كلها في شيء واحد. تنمية تأثير عملنا وتحسين جودة ما ننتجه باستمرار. ركز على

المدى الطويل عند العمل هنا والآن. استثمر ليس فقط في المنظمة، ولكن أيضًا في الذات لتحقيق نمو شخصي هادف. نحن منظمة حيوية وديناميكية ونركز على النتائج.

1. النزاهة: يجب أن يكون كل فرد صادقًا دائمًا. يجب أن نبقى متسقين في مبادئنا، ونسعى جاهدين لتجسيدها في جميع الأوقات. لامتلاك النزاهة، يجب على المرء أن يفهم نفسه وما القيم التي يحافظ عليها.

نظرية منظمة طلاب من أجل الحرية للتغيير الاجتماعي

تحدد نظرية منظمة طلاب من أجل الحرية للتغيير الاجتماعي استراتيجية لكيفية التحرك نحو مجتمع أكثر حرية نتيجة ممارساتنا وعملياتنا. تعمل نظريتنا في التغيير الاجتماعي كدليل لأنشطة المنظمة، وتخصيص الموارد، والمكان الذي يجب أن نوجه إليه طاقتنا. تكون المشاريع والحملات المحلية أكثر قيمة إذا كانت تتلاءم مع نظرية منظمة طلاب من أجل الحرية للتغيير. إذا لم تكن لهذه المشاريع والحملات علاقة بنظرية التغيير الاجتماعي، فإنها لا تعمل على تعزيز مهمة منظمة طلاب من أجل الحرية. باختصار، تشرح نظرية التغيير الاجتماعي سبب قيام منظمة طلاب من أجل الحرية بما تفعله.

تتبع نظرية منظمة طلاب من أجل الحرية للتغيير الاجتماعي نموذج فريدريك هايك للإنتاج الذي يتكون من ثلاث خطوات تبدأ بـ ١) المواد الخام، والتي ٢) تتحول بعد ذلك إلى منتجات ومواد وسيطة قبل ٣) تحويلها إلى منتج نهائي. على سبيل المثال، تُقطع الأشجار (المواد الخام) وتتحول إلى ألواح خشبية (سلع وسيطة) قبل تحويلها إلى منتجات مثل الطاولات أو الكراسي (المنتج النهائي).

بتطبيق هذا النموذج على البيئة التعليمية نحصل على نظرية منظمة طلاب من أجل الحرية للتغيير الاجتماعي. من هذا المنظور، فإن المواد الخام هم الطلاب الذين نهدف إلى تثقيفهم حول الحرية. المنتجات الوسيطة هي قادة منظمة طلاب من أجل الحرية الذين نطورهم من خلال تدريبنا على القيادة والخبرة الحياتية النافعة.

المنتج النهائي، هو شبكة خريجي منظمة طلاب من أجل الحرية الذين، بعد أن خضعوا لبرامج منظمة طلاب من أجل الحرية، جرى تمكينهم للدفاع عن مستقبل أكثر حرية بعد فترة طويلة من تخرجهم.

الخطوة الأولى: التعليم- الجسم الطلابي (المواد الخام)

يوجد داخل الجسم الطلابي بشكل عام ثلاثة أنواع من الطلاب الذين ستقابلهم، وهناك إستراتيجية مختلفة لكيفية التفاعل مع كل منهم:

1. طلاب مناصرون للحرية: تعرّف عليهم وشجعهم على الانضمام لمنظمة طلاب من أجل الحرية.

2. طلاب لا أدريين: ثقّف هؤلاء الطلاب حول أفكار الحرية، وامنحهم الكتب، وادعُهم لحضور المناسبات، وشجعهم على أن يصبحوا أكثر تأييدًا للحرية في تفكيرهم.

3. طلاب معارضون للحرية: ساعدهم على إدراك أن الحرية هي أيديولوجيا جادة يجب عليهم التعامل معها بدلاً من تنحيتها جانبًا (مع النهج الصحيح يمكننا حتى تغيير رأيهم).

الخطوة الثانية: التطوير- قادة منظمة طلاب من أجل الحرية (السلع الوسيطة)

تتضمن هذه الخطوة تحديد وتدريب قادة الحرية المستقبليين في الحرم الجامعي. توفر منظمة طلاب من أجل الحرية الموارد والدورات التدريبية والخبرة لمساعدة القادة على أن يصبحوا منظمين أكثر فاعلية وجعل القادة مسؤولين بمستوى عالٍ من الاحتراف والإنتاجية.

لدينا المئات من الشهادات من الطلاب والمجموعات الذين يقولون إن منظمة طلاب من أجل الحرية منحتهم الحماس والدراية والمهارات اللازمة لتعزيز الحرية بفعالية وبتأثير. من خلال إنتاج قادة الحرية الأكفاء والناجحين في الحرم الجامعي، ستتحول ثقافة الحرم الجامعي تدريجيًا من خلال جهودهم وإنجازاتهم، وبالتالي، سيكون لدى هؤلاء الطلاب المزيد من التأييد لقضية الحرية بعد أن جربوا فوائد تدريبنا ودعمنا في بداية الأمر.

ستكون المهارات التي نبنيها اليوم في طلابنا أصولًا قيّمة لأنها تستمر في تعزيز الحرية طوال حياتهم كخريجين. تشمل الإجراءات الملموسة للخطوة الثانية ما يلي:

1. إعداد الطلاب ليكونوا قادة الحرية في المستقبل من خلال التدريب والتعليم.
2. منح الطلاب خبرة حياتية هادفة وعملية في القيادة في الوقت الحالي.
3. ربط الطلاب بالموارد لتطوير مواهبهم ودعم أنشطتهم.
4. زيادة اهتمام الطلاب بمبادئ الحرية وقضيتها.

الخطوة الثالثة: التمكين- خريجي منظمة طلاب من أجل الحرية (المنتج النهائي)

المنتج النهائي هم الخريجين الذين يواصلون دعم الحرية بعد فترة الجامعة. لكن أفضل طريقة لإنشاء مثل هؤلاء الخريجين هي إشراكهم في قضية الحرية في فترة وجودهم في الكلية. معظم الأشخاص الذين يعملون من أجل قضية الحرية كمهنة لديهم بعض الخبرة الجامعية التي عرّفتهم لأول مرة على أفكار الحرية. كان العديد منهم قادة طلابيين في الحرم الجامعي واكتسبوا خبرة في تنظيم الآخرين أو التحدث علنًا باسم الحرية عندما كانوا أصغر سنًا. بينما نطوّر الخريجين المكرسين للحرية، ستتحول ثقافة الحرم الجامعي لإنتاج بيئة أكثر قابلية للحرية، ما يؤدي إلى المزيد والمزيد من المدافعين عن الحرية.

بمجرد التخرج، سيستمر هؤلاء الخريجون في الترويج للأفكار في حياتهم الشخصية والمهنية، وفي الوقت المناسب، ستبدأ الثقافة في المجتمع الأوسع أيضًا في التحول لصالح الحرية. نريد أن نشجع خريجي منظمة طلاب من أجل الحرية على جعل الحرية واحدة من قيم حياتهم التي يواصلون متابعتها والدعوة لها بعد الجامعة. يمكن أن يتأثر التغيير الاجتماعي في العالم الحقيقي في المستقبل من قبل المدافعين عن الحرية الذين يشغلون مهن في العديد من المجالات والتخصصات. لا تنتهي الحياة في منظمة طلاب من أجل الحرية بالضرورة بالتخرج، ولا يجب أن تكون من المدافعين عن الحرية. بينما ستغادر منظمة طلاب من أجل الحرية في النهاية، نأمل أن يشعر جميع الخريجين بأنهم جزء من عائلة منظمة طلاب من أجل الحرية لبقية حياتهم، ربما من خلال أن يصبحوا مرشدين وداعمين ومتبرعين، ومن خلال الاستمرار في أن يكونوا محركًا لحركة الحرية في المهن التي اختاروها.

نشجع جميع قادة وخريجي منظمة طلاب من أجل الحرية على بذل جهد للتواصل مع بعضهم، وتبادل الخبرات والقصص، وبناء شبكة دولية شخصية قوية من الأقران والحلفاء. للمساعدة في تسهيل ذلك، لدينا مجموعة خاصة من منظمة طلاب من أجل الحرية على **موقع فيسبوك واسمها مجموعة القادة والخريجين الدولية**. لا تتردد في الانضمام إليها الآن والبدء في مقابلة زملائك في منظمة طلاب من أجل الحرية من جميع أنحاء العالم. يجب عليك أيضًا تخصيص بضع دقائق لتحديث ملفك الشخصي على منصة لينكد إن، وتضمين منصبك الجديد في منظمة طلاب من أجل الحرية ومتابعة صفحتنا على المنصة ذاتها.

المجموعات الطلابية ونظرية التغيير الاجتماعي

جميع خطوات نظرية التغيير الاجتماعي في منظمة طلاب من أجل الحرية قابلة للتطبيق أيضًا على مجموعات الطلاب. يعد إنشاء مجموعة طلابية أحد أسرع الطرق وأسهلها لإنشاء حضور مؤيد للحرية في الحرم الجامعي ما يتيح لك الوصول إلى الطلاب الآخرين بسهولة.

تؤدي مجموعات الطلاب عددًا من الوظائف المهمة. أولاً، تعمل كرمز للحرية في الحرم الج ولاً أكبر للطلاب. يمكن لمجموعة الطلاب تسهيل التدريبات الجماعية وتنظيم المناسبات وتوفير فرص قيادة هادفة للطلاب المستعدين للمشاركة بشكل أكبر في الحركة. تعمل مجموعات الطلاب أيضًا على إبقاء الخريجين والطلاب على اتصال بكيان واحد مع تغير القيادة من سنة إلى أخرى.

يعد تطوير المجموعات الراسخة أمرًا ضروريًا لتحقيق النجاح على المدى الطويل في الوصول إلى الطلاب، ولكن إدارة مجموعة تأتي مع مجموعة من التحديات والمسؤوليات التي يجب أن تكون مستعدًا لها. تعد الاستدامة من أكبر التحديات التي تواجه مجموعات الطلاب. ليس من غير المألوف أن تجد مجموعة طلابية تتحلل بمجرد تخرج مؤسسيها أو أعضائها الأكثر التزامًا؛ لذلك من المهم أن تضع دائمًا في الاعتبار انتقال القيادة والاستعداد لتمرير الشعلة إلى الجيل التالي.

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

2

الفصل الثاني:
أهلًا بك في برنامج المنسق

أطلقت منظمة طلاب من أجل الحرية أول برنامج قيادي لمنسق الحرم الجامعي لأمريكا الشمالية عام ٢٠١٠، وكان الهدف تحديد الطلاب ذوي التفكير الحر والبدء في تثقيفهم وتطويرهم وتمكينهم ليصبحوا الجيل القادم من القادة من أجل الحرية.

إن قبولك كمنسق مع منظمة طلاب من أجل الحرية يعني أننا نعتقد أن لديك القدرة على تحقيق أشياء عظيمة، كقائد للحرية وفي حياتك الشخصية والمهنية. تعمل منظمة طلاب من أجل الحرية على تمكين المتطوعين لدينا من خلال توفير الموارد والمهارات والتدريب والفرص لاكتساب الخبرة العملية في المجالات التي تهمك أكثر، لأننا نريدك أن تتمتع بميزة تنافسية عندما تبدأ حياتك المهنية (انظر أعلاه: نظرية التغيير الاجتماعي في منظمة طلاب من أجل الحرية). لقد جعل نجاح نموذج التدريب على القيادة من برنامج المنسق المعيار لجميع مناطق منظمة طلاب من أجل الحرية في جميع أنحاء العالم.

يبدأ الطالب رحلة القيادة عندما يتقدم بطلب، ويُقبل، ويكمل جميع وحدات تدريب المنسق الأساسي في منظمة طلاب من أجل الحرية بنجاح. عندها فقط سيأخذ دورًا قياديًا على مستوى المبتدئين ويمثل منظمة طلاب من أجل الحرية كمنسق متطوع. لكننا لا نريد أن تنتهي رحلتك هنا...

عندما تكتسب خبرة في القيادة، والإدارة، والتسويق، وتنظيم المناسبات، وما إلى ذلك، نتيجة للتدريب والخبرة العملية المتاحة لقادة منظمة طلاب من أجل الحرية النشطين، ستتاح لك الفرصة للانتقال إلى مناصب عليا ومتخصصة داخل منظمة طلاب من أجل الحرية تناسب مسارك أو اهتماماتك. تستخدم جميع المناطق بالفعل عددًا من الأدوار الرئيسية مثل منسقي الدولة/ المنسقين الوطنيين والمنسقين الإقليميين الذين حددوا مسؤوليات إدارة الفرق والمقاطعات المحلية، لكننا نقدم لك أيضًا الفرصة للتطور إلى أدوار متخصصة تناسب طموحاتك واحتياجاتك الخاصة من فريقك. من خلال التدريب والخبرة المناسبين، يمكنك تأسيس نفسك كمنسق تسويق أو منسق مناسبات أو منسق تواصل لفريقك. يمكنك أيضًا الانضمام إلى فريق القيادة المتقدمة حيث ستركز بشكل خاص على تطوير بلدك أو منطقتك.

لذا، بينما تبدأ رحلتك مع منظمة طلاب من أجل الحرية الآن، فقد حان الوقت بالفعل لبدء التفكير في المكان الذي ترغب في الذهاب إليه مع منظمة طلاب من أجل الحرية وكيف تخطط لتطوير نفسك وتحقيق هذه الأهداف.

الأدوار والمسؤوليات والتوقعات

لدعم هذا التوقع الأساسي للتطوير الشخصي والمهني مدفوعًا ذاتيًا، نستخدم في منظمة طلاب من أجل الحرية ما يُعرف باسم وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات. إن الأدوار والمسؤوليات والتوقعات هي مستند مباشر يحدد الدور (الأدوار) لكل شخص، ومسؤولياته المحددة، وما يمكن توقعه فيما يتعلق بتحقيق هذه الأهداف أو الدعم من منظمة طلاب من أجل الحرية. من المهم أن يتبنى كل فرد في منظمة طلاب من أجل الحرية أدوارًا محددة مع مجموعة محددة من المسؤوليات جنبًا إلى جنب مع توقعات واضحة وقابلة للقياس.

تمنح منظمة طلاب من أجل الحرية الثقة والحرية والمسؤولية لجميع أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية لتحديد الأدوار والمسؤوليات والتوقعات الخاصة بهم وفقًا لطموحاتهم الخاصة، مع مراعاة الاحتياجات المحلية. يجب تحديث الأدوار والمسؤوليات والتوقعات بانتظام وكلما لزم الأمر.

تعتبر الأدوار والمسؤوليات والتوقعات مهمة لأنها توفر لنا طريقة سهلة لمساءلة بعضنا، وتحديد المكان الذي يجب أن نفوض فيه الطاقة والموارد، وكيف يجب أن نخطط لأعمالنا، وتعطينا خريطة واضحة لما يجب أن نعمل عليه بشكل فردي لتحقيق أهداف ذات أولوية كبرى. يساعدك وجود الأدوار والمسؤوليات والتوقعات الواضحة على أن تصبح قائدًا أكثر فاعلية من خلال ثلاث طرق رئيسية على الأقل:

1. كيف تقضي وقتك: مع إحساس واضح بالهدف، يمكنك تركيز المزيد من الوقت والطاقة على الأنشطة المهمة لدورك وتطورك الشخصي وقضاء وقت أقل في الأنشطة الأقل أهمية. من خلال التخصص في الأدوار والمسؤوليات، يمكننا ضمان استخدام كل وقتنا بشكل منتج.

2. تطوير المهارات: من خلال التركيز بشكل أكبر على المجالات التي ترغب في التطوير فيها، يمكنك اكتساب خبرة عملية وذات مغزى، والتخصص في دور أكثر تحديدًا بدلاً من القيام بالقليل من كل شيء دون وضع نهاية واضحة في الاعتبار. تعمل وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات كخريطة لمسارك الذي تنوي تطويره داخل منظمة طلاب من أجل الحرية.

3. تحديد الأهداف: عندما تكون لديك توقعات محددة بوضوح ووضعت حول ما تنوي تحقيقه، فمن المرجح أن تحققها. من المرجح أيضًا أن تشعر بإحساس بالإنجاز عندما تصل إلى أهدافك أكثر مما لو فشلت في تحديد أي توقعات في المقام الأول. يجب أن تكون التوقعات قابلة للقياس، على سبيل المثال زيادة س بمقدار ع بتاريخ معين. يجب أن تضع لنفسك أهدافًا صعبة ولكنها واقعية وتحديثها بشكل دوري مع تغير الظروف. حدد أهدافك الرئيسية، ودوّن هذه الأهداف والموارد التي قد تحتاجها من منظمة طلاب من أجل الحرية إلى جانب الخطوات التي تنوي اتخاذها شخصيًا لتحقيق أهدافك.

إن وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات لها أيضًا فوائد تنظيمية، فهي تنشئ مجموعة من العلاقات داخل المنظمة من خلال إبلاغ الجميع بما يعمل عليه الآخرون وما هم مسؤولون عنه وما يمكن أن نتوقعه من بعضنا كزملاء أو أعضاء في الفريق. كما أنها تساعدنا في تحديد كيف يمكننا إضافة أكبر قيمة فيما يتعلق بما يفعله الآخرون.

1. الميزة النسبية: يجب أن يحدد وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات ميزتك النسبية على الآخرين داخل منظمة طلاب من أجل الحرية. يتمتع الفرد بميزة نسبية إذا كان لديه تكلفة فرصة أقل نسبيًا (الطاقة، والعمالة، والقيمة) في أداء عمل ما مقارنةً بشخص آخر. إذا كنت متحدثًا عامًا رائعًا وعانى زميلك من رهاب المسرح، فأنت تتمتع بميزة نسبية تفوقه عندما يتعلق الأمر بالتحدث أمام الجمهور، ولكن من المحتمل أن يتمتعوا بميزة نسبية تفوقك في المجالات الأخرى. تساعدنا وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات في العمل وفقًا لنقاط القوة لدى بعضنا البعض. من خلال إتاحة وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات الخاصة بنا للجميع في منظمة طلاب من أجل الحرية، يمكننا جميعًا أن نفهم بشكل أفضل كيفية المساهمة في الشبكة ككل حتى يكون لدينا تأثير أكبر. يؤدي تقسيم العمل والتخصص إلى استخدام أفضل وأكثر كفاءة للموارد والجهود. ونضمن أيضًا عدم تداخل الأشخاص مع جهود بعضهم البعض.

2. **القدرة على التنبؤ التنظيمي**: عندما يأخذ شخص ما مجموعة من التوقعات، فإنه يشير إلى الآخرين بأنه سيحقق نتائج معينة. هذا يعني أن الآخرين في المنظمة لن يضيعوا وقتهم أو طاقتهم أو مواردهم في فعل نفس الأشياء، ما يحررهم للعمل في مشاريع أخرى. وبالمثل، تحدد الأدوار والمسؤوليات من يجب على الأشخاص التواصل معه داخل المنظمة. ما يفترض أن تفعله يحدد الأشخاص الذين يجب أن تتفاعل معهم على أساس منتظم لتحقيق أهدافك، كما توجه وثيقة الأدوار والمسؤوليات والتوقعات أيضًا ما يجب أن يتواصل معه الآخرون معك لتحقيق الأهداف العامة.

3. المساءلة الفردية: الشخص الذي ليس له دور، ولا مسؤوليات، ولا توقعات، ليس لديه أي مساءلة في المنظمة. لا توجد طريقة لتحديد ما إذا كان قد قام بعمل ضعيف أو مُرضي أو نموذجي. تقييم ما إذا كان الاستثمار في هذا الشخص يستحق العناء أم لا يصبح مهمةً أكثر صعوبة.

طريقك للنجاح في منظمة طلاب من أجل الحرية

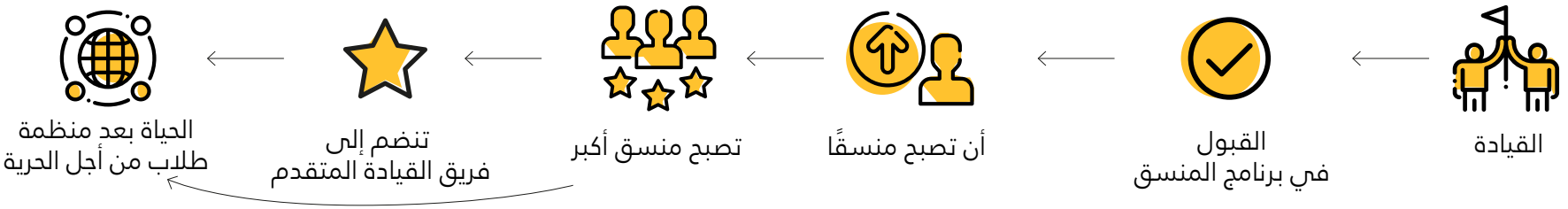

رحلة المنسق

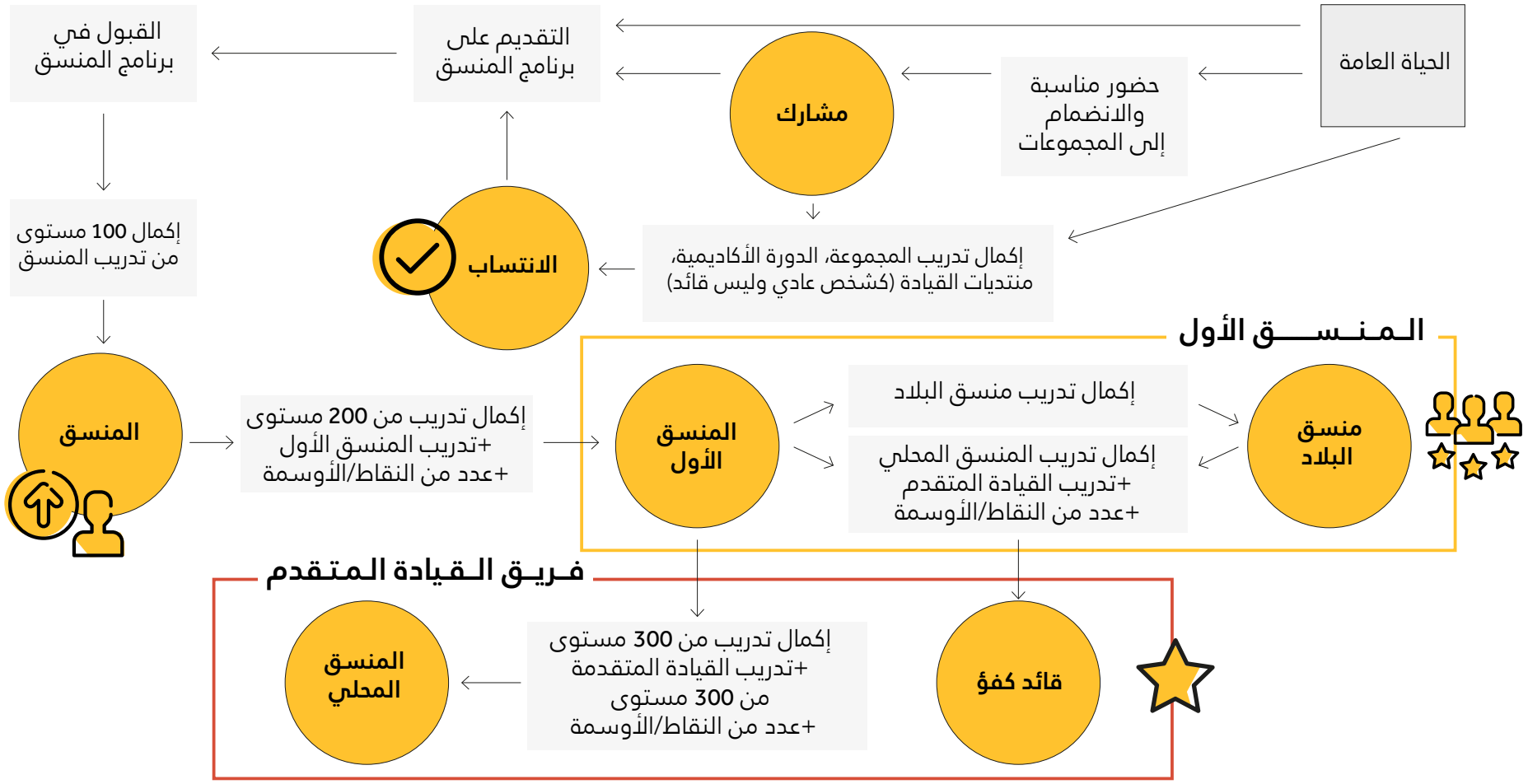

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

3

الفصل الثالث:
القيادة
من أجل الحرية

يولد بعض قادةً ويصنع من الآخرين قادة. نعتقد أن جميع المتطوعين لدينا لديهم القدرة على أن يصبحوا قادة رائعين وناجحين بفضل التدريب والدعم المقدمين من منظمة طلاب من أجل الحرية. ومع ذلك، يعتمد جزء كبير من هذه العملية على تكوين رؤية لنفسك كقائد وتحديد الأهداف التي ترغب في تحقيقها على طول الطريق.

تشكيل رؤيتك

يمكنك البدء في تشكيل رؤيتك من خلال قضاء بعض الوقت في التفكير في وضعك المحلي. حدد بعض المشكلات الرئيسية التي تؤثر على الحرم الجامعي أو المجتمع، بالإضافة إلى احتياجات فريقك المحلي، وفكر في طرق مفيدة لمعالجتها. يمكنك أيضًا تكوين رؤية عن نفسك من خلال تخيل من تريد أن تكون في نهاية العملية. أي نوع من القادة تريد أن تصبح، كيف تريد أن يراك الآخرون، وما هي الأشياء العظيمة التي ستفعلها في طريقك نحو تحقيق هذه الرؤية؟ السؤال الذي يجب أن تطرحه هو: كيف يمكنني إضافة أكبر قيمة لنفسي ولفريقي؟

الرؤية الجيدة هي التي تكون عملية وقابلة للتحقيق وطموحة في نفس الوقت. للحصول على رؤية جيدة، يجب أن تعرف احتياجاتك الإقليمية والمحلية، وأهدافك وطموحاتك، وأن تضع أهدافًا محددة بوضوح وقابلة للتحقيق. طريقة جيدة للبدء هي النظر إلى ما فعله أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية الآخرون في جميع أنحاء العالم. تواصل مع كبار المنسقين لفهم أنشطتهم والنجاحات والإخفاقات التي مروا بها. تعلموا من بعضكم.

هم الأشخاص الذين لا يمكنهم فقط تطوير وتنفيذ الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف، ولكن يمكنهم تحديد الأشياء التي تستحق تحقيقها. باختصار، يحدد أفضل القادة ما هو مهم، ويضعون معيارًا لما يعتبر نجاحًا، ويوجهون كل طاقاتهم لتحقيق تلك النتائج. سيكون الموظفون والقيادة العليا دائمًا على استعداد لمناقشة تفاصيل تطوير قيادتك.

الإدارة والتحفيز

الإدارة هي استخدام الأشخاص والموارد المتاحة لتحقيق غرض أو هدف معين بكفاءة وفعالية. الإدارة ليست تحديد هدف، ولكن تحديد كيفية تحقيق هذا الهدف في ضوء الموارد المتاحة لك حاليًا. ما هو متاح لتحقيق أي هدف ينحصر في أربع متغيرات: 1) الأشخاص 2) الموارد 3) الوقت 4) الأنظمة.

1. الأشخاص: هذا هو أهم عامل لتحقيق الهدف. يعني المزيد من الأشخاص الذين يعملون على حل مشكلة أنه يمكنك إنجاز المزيد. بل إن الأشخاص ذوي المهارات العالية أفضل لأنهم يستطيعون الاستفادة بشكل أفضل من المتغيرات الأخرى أدناه لتحقيق الهدف. يعتمد النجاح على وجود الأشخاص المناسبين، ذوي المهارات المناسبة، في المواقف المناسبة للعمل معًا على هدف مشترك.

2. الموارد: يتضمن ذلك الموارد المالية والتكنولوجيا والبيانات والمواد المادية وغير المادية الأخرى التي يمكن الاستفادة منها من قبل الأشخاص الذين يعملون لتحقيق الأهداف المحددة. في بعض الأحيان يكون من الضروري للقادة إيجاد طرق لإنجاز المزيد بموارد أقل، مثل إيجاد أماكن مجانية ومكبرات صوت. من المهم أن تكون مقتصدًا ومدركًا للميزانيات.

3. الوقت: الوقت هو مورد خاص بحد ذاته. إنه متغير قوي يمكن الاستفادة منه لتحقيق النجاح ويجب تقديره بشكل صحيح. يتضمن ذلك الوقت المتاح لك قبل الموعد النهائي للمشروع وكذلك الوقت الذي ترغب في استثماره في تحقيق الأهداف المحددة.

4. الأنظمة: من الذي يسلم ماذا حتى متى؟ يمكن أن يكون النظام بسيطًا مثل إدخال التقويم الذي يذكرك بالتواصل مع بعض أصحاب المصلحة. يمكن أن يرتبط النظام أيضًا بكيفية عملك مع فريقك، مثل تسجيلات الوصول الأسبوعية، وكيف ومتى تعقد اجتماعات منتظمة للفريق لمناقشة الأحداث القادمة، والأشخاص المعينين، والتقارير الشهرية، وجمع الأموال، وكيفية تقديم الملاحظات ومتى، أو عمليات جمع البيانات المهمة والإبلاغ عنها.

يتمثل دور المدير في استخدام هذه المتغيرات بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والإنتاجية. في حين إن الكفاءة والإنتاجية مفاهيم مرتبطة، هناك فرق مهم. زيادة الكفاءة تعني تحقيق نفس النتائج بموارد أقل. زيادة الإنتاجية تعني خلق أكبر قيمة من خلال المدخلات والموارد المحدودة المتاحة لك. أكثر المديرين نجاحًا قادرون على تحسين الكفاءة والإنتاجية في نفس الوقت: تحقيق المزيد بموارد أقل.

إذا كان هذا يبدو وكأنه تفسير مفرط في التبسيط للإدارة، فلأن الإدارة كذلك. نحن لا نحاول تقديم تحليل صارم للإدارة هنا. الهدف من هذا الفصل هو التأكيد على أهمية القدرة على تحقيق أهداف هادفة بموارد محدودة.

فيما يلي 4 نصائح إدارية رئيسية يجب على جميع القادة معرفتها:

1. الإدارة ليست ثابتة: إنها تنطوي على إعادة الترتيب والتلاعب المستمر بالكفاءة والإنتاجية لتحقيق أهداف محددة مسبقًا. استفد من مهارات الفريق وأفكار العصف الذهني، وكن متواضعًا ومرنًا في منهجك لإيجاد الحلول. تذكر تفويض المهام والمسؤوليات مع تغير الظروف.

2. الأوصاف بدائل سيئة للرسوم التوضيحية: خذ زمام المبادرة وأظهر لفريقك كيف يُنفذ شيء ما بالقدوة، وتحدث عن العملية وتأكد من أن الجميع يفهم ما يجب عليهم فعله ولماذا هو مهم. تجنب الافتراضات وكن قدوة في القيادة.

3. استخدام التقارير: لدى المديرين أهداف محددة ذات أولوية عالية لتحقيقها. لذلك، حدد الأهداف الفرعية التي تؤدي إلى الهدف الأكبر، وفوّض المسؤوليات، وقِس مدى تقدم فريقك. لا تنشئ تقارير من أجل إنشاء التقارير. التقارير مفيدة فقط إذا كان بإمكانك تحديد مجالات النجاح، والأهم من ذلك، المجالات التي لا تسير على ما يرام. ثم يمكنك تعديل أنشطتك لتلبية الاحتياجات التي تحددها. عندما تعقد مناسبة أو تختتم حملة، فمن المهم إجراء مراجعة ما بعد الحدث مع فريقك بأكمله. مناقشة ما بعد الحدث هي مناقشة مفتوحة حيث يشارك كل عضو في الفريق نقده البناء أثناء تحليل ما نجح والعوامل التي كان يمكن أن تكون أفضل.

4. الإدارة على أرض الواقع: بقدر فائدة التقارير، لا تعتمد عليها فقط. اذهب وشاهد ما يحدث بنفسك وكن قدوة يحتذى بها. إذا كنت في مؤتمر، خذ زمام المبادرة ولا تنس الاهتمام بالأشياء الصغيرة. كن على استعداد للبقاء مع فريقك لترتيب المكان بعد المناسبة. تدور الإدارة حول اتخاذ الإجراءات، وتحفيز الفريق، وأن تكون مثالاً على نوع القائد الذي ترغب في أن يكون عليه الآخرون.

وإليك ثلاث طرق تسوء فيها الإدارة عادةً:

1. الإدارة الجزئية: عندما تعطي المسؤولية لشخص ما في فريقك، لا تتصرف كما لو أن هذا الشخص مجرد امتداد لنفسك، تراقب وتنتقد وتنقح كل خطوة يقوم بها. هذا ليس فقط مهينًا ومزعجًا لهم، إنه استخدام سيئ لوقتك. يميل الأشخاص ذوو العقلية الحرة إلى مقاومة الخضوع للإدارة الدقيقة بشكل طبيعي. إذا وجدت أنك تدير فريقك بشكل دقيق، فإما أن يكون لديك الأشخاص الخطأ في الفريق، أو أنك الشخص الخطأ المسؤول عن الفريق. إذا كنت تشعر أنك تخضع للإدارة الدقيقة من قبل عضو آخر في الفريق، فاطلب منهم أن يثقوا بك لتحمل المسؤولية عن دورك المحدد.

2. الإدارة الغائبة: على عكس الإدارة التفصيلية، غالبًا ما يعطي المديرون للناس مجموعة من الأهداف ثم لا يتحققون منها مرة أخرى أبدًا (الأنظمة مهمة لتجنب ذلك). تحتاج إلى التأكد من أن فريقك يتقدم وأنك ستحقق هدفك الشامل. بصفتك مديرًا، لا تحتاج فقط إلى التأكد من أنك تستخدم وقتك وأموالك ومواردك الأخرى بشكل فعال، بل أن تتأكد من أن الآخرين في فريقك يفعلون ذلك أيضًا. أنشئ عمليات تسجيل وصول منتظمة لمراقبة التقدم المحرز في الأهداف.

3. الاعتماد على الإدارة وحدها: والآن عدنا إلى الاهتمام الذي بدأ هذا الفصل. لفترة طويلة جدًا، اعتقدت الشركات والمؤسسات أن كل ما تحتاجه للتطوير هو مهارات إدارية لمن هم في القمة لأن الإدارة هي كل ما تحتاجه المنظمة. لقد اعتقدوا أن وجود

استراتيجيين ماهرين كان كافيًا للحصول على منظمة ناجحة. ومع ذلك، فإن القدرة على تحقيق الأهداف ليست كافية. أنت بحاجة إلى أشخاص قادرين على تحديد الأهداف المهمة وتحفيز الآخرين على تحقيق تلك الأهداف والمساعدة في صقلها.

الإدارة هي مجرد أداة يمكنها تحقيق النتائج عند استخدامها بشكل صحيح. كونك مديرًا لا يعني التباهي بمسماك الوظيفي، بل يعني تطوير سمعة حيث يتبع الآخرون بصورة طبيعية قيادتك وحكمك لأنهم يثقون بك ويحترمونك.

ما وراء القيادة، هويتك

كونك في قيادة منظمة طلاب من أجل الحرية يعني أنك تحملت شخصيًا مسؤولية تعزيز قضية الحرية. من خلال الانضمام إلى منظمة طلاب من أجل الحرية، فأنت لا تقبل ببساطة منصب ممثل، أو مجرد لقب منسق أو حتى قائد. أنت تتولى مسؤولية المنظمة وستكون عاملاً دافعًا لنجاحها في المستقبل. لكي تكون قائداً فعالاً، لا يمكنك اعتبار منصبك على أنه شيء تفعله لزيادة سيرتك الذاتية أو على أنه هواية أكاديمية.

أخذت منظمة طلاب من أجل الحرية على عاتقها مسؤولية تحديد وإعداد الطلاب ليكونوا قادة الحرية على جميع المستويات وفي جميع المجالات. يتقدم العديد من الأفراد لشغل مناصب قيادية في منظمة طلاب من أجل الحرية. لم يُقبل الجميع. قد يكون بعض من لم يُقبلوا من المرشحين المؤهلين تأهيلًا عاليًا والذين نعتقد أنهم سيستمرون في القيام بأشياء عظيمة من أجل الحرية، لكنهم لم يكونوا الأنسب لدور القيادة في منظمة طلاب من أجل الحرية.

نحن نتفهم أن كونك قائدًا من أجل الحرية هو شيء تريد القيام به لأنه جزء من هويتك. أنت مثال للآخرين، داخل وخارج المنظمة. هذه منظمتك، عملك، قضيتك، مجتمعك. من الآن فصاعدًا، سوف ينظر إليك الآخرون كممثل لمنظمة طلاب من أجل الحرية. ستُؤخذ أفعالك وكلماتك كأمثلة لما يجب أن يقوله ويفعله قائد طلابي قوي. بكل مل للكلمة من معنى، أنت منظمة طلاب من أجل الحرية.

بقبولك هذا المنصب، فأنت تقبل المسؤولية عن التأثير الذي سيكون لك على الطلاب الآخرين وشبكة الحرية بشكل عام. بينما ستتمتع أيضًا بحياة نشطة للغاية خارج منظمة طلاب من أجل الحرية، بصفتك قائدًا في منظمة طلاب من أجل الحرية، فأنت تمثل دائمًا منظمة طلاب من أجل الحرية، وسيُفسر ما تقوله على أنه رسالة من منظمة طلاب من أجل الحرية. حتى إذا كنت لا تنوي أن يكون الأمر على هذا النحو، فسيفسره الآخرون بهذه الطريقة. يجب أن تتصرف دائمًا بشخصك وباتصالاتك العامة باحترام وضمير وبطريقة تنعكس إيجابًا على نفسك وعلى منظمة طلاب من أجل الحرية. راجع سياسة اتصالات منظمة طلاب من أجل الحرية لمزيد من التفاصيل.

الأشخاص الذين يستفيدون إلى أقصى حد من وقتهم مع منظمة طلاب من أجل الحرية هم الأشخاص الذين يفكرون بما يتجاوز برامجنا ويتمتعون بأكبر قدر من المتعة في العمل مع منظمة طلاب من أجل الحرية. يفعل أفضل قادة منظمة طلاب من أجل الحرية هذا لأنه جزء من هويتهم. إنهم يفكرون في خطط إستراتيجية جديدة أثناء وجودهم على جهاز الجري في صالة الألعاب الرياضية أو يقومون بخربشة فكرة لتسويق برنامجهم على منديل على الغداء. إذا كانت إجازتك من العمل المدرسي ليلاً من أجل عمل منظمة طلاب من أجل الحرية، ولا يمكنك الانتظار للقيام بذلك، فأنت على الطريق الصحيح! لا يكون العمل سهلاً دائمًا، فقد يكون عبء العمل أحيانًا صعبًا والعقبات صعبة، ولكن إذا كانت مسؤولياتك تجاه منظمة طلاب من أجل الحرية تبدو وكأنها عمل روتيني، فهناك خطأ بالتأكيد.

يجب أن يكون العمل مع الطلاب الآخرين لتعزيز الحرية في الحرم الجامعي ممتعًا ومبهجًا، حتى لو كان صعبًا في بعض الأحيان. هناك القليل من الفرص المتاحة مثل هذه حيث يمكن للطلاب الصغار مثلك تولي زمام المبادرة في منظمة عالمية، والحصول على إمكانية الوصول إلى مثل هذه الموارد واسعة النطاق، ولهم الحرية في ابتكار أساليب جديدة لتعزيز الحرية. النقطة المهمة هي أنه يجب أن تستمتع وتبتهج بتجربتك مع منظمة طلاب من أجل الحرية ولا تفعل ذلك لأنك تشعر بأنك ملزم بذلك. يجب أن تفعل هذا لأنك تريد القيام به.

على مستوى واحد، يجب علينا جميعًا أن ندرك أن وقتنا مع منظمة طلاب من أجل الحرية قصير. سوف نتخرج جميعًا، ولن نحتفظ بوضع الطالب بعد الآن، وسنحتاج إلى التنحي بينما يأخذ الطلاب الجدد أماكننا. على مستوى آخر، على الرغم من ذلك، سيظل أفضل قادة منظمة طلاب من أجل الحرية مشاركين في منظمة طلاب من أجل الحرية لبقية حياتهم. بنفس الطريقة التي يشعر بها الخريجون بالعاطفة تجاه جامعتهم الأم، ويتذكرون كل الأوقات الجيدة التي مروا بها هناك، ويقدرون التعليم الذي قدمته لهم، ويسعون إلى دعم الطلاب حاليًا في كليتهم، نأمل أن تشعر بنفس الشعور حول منظمة طلاب من أجل الحرية كخريج في المستقبل. مستقبل منظمة طلاب من أجل الحرية بين يديك.

قصص نجاح

سواء كنت قد عقدت للتو مناسبة رائعة، أو نشرت مقالًا في وسائل الإعلام المحلية، أو أطلقت حملة جديدة، أو تلقيت تقديرًا أكاديميًا، في منظمة طلاب من أجل الحرية، نحن نحب ببساطة الاحتفال بنجاحات الزملاء أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية.

زُرْ studentsforliberty.org/successstories للحصول على أمثلة لبعض القادة الناجحين والحملات والإنجازات المذهلة من زملائك في منظمة طلاب من أجل الحرية في جميع أنحاء العالم.

بصفتك أحد القادة المحليين الرسميين لدينا، ستتاح لك أيضًا الفرصة لتحقيق أشياء عظيمة مثل هذه. في طلاب من أجل الحرية، نقدر مبادرتك وإبداعك وعملك وتفكيرك الريادي وشغفك ونموك الشخصي، وكشبكة، نحن هنا لدعم أعضائنا ومساعدتك على تحقيق أكبر طموحاتك. لا تتردد أبدًا في مشاركة إنجازاتك وإنجازاتك معنا. هم شريان الحياة للشبكة بأكملها!

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

4

الفصل الرابع:
بناء المجتمعات

لماذا نبني مجتمعًا؟

منظمة طلاب من أجل الحرية هي منظمة دولية مكونة من متطوعين وموظفين يعملون جميعًا معًا لتحقيق رؤيتنا المشتركة لمستقبل أكثر حرية. بصفتها منظمة كبيرة، تعمل منظمة طلاب من أجل الحرية أيضًا كشبكة من خلال توفير أرضية اجتماع للأشخاص الذين يدعمون أفكار الحرية للالتقاء. منظمة طلاب من أجل الحرية هي أيضًا جزء من حركة عالمية أوسع من أجل الحرية. لكن في النهاية، فإن منظمة طلاب من أجل الحرية هي مجتمع.

أنشِئت منظمة طلاب من أجل الحرية من قبل الطلاب المؤيدين للحرية للطلاب المؤيدين للحرية لأن الكثيرين منهم لم يكونوا على دراية بأنهم جزء من حركة دولية من أجل الحرية. سعت منظمة طلاب من أجل الحرية إلى معالجة هذا الأمر. لطالما كان أحد أهدافنا الرئيسية هو بناء مجتمع للطلاب والخريجين المؤيدين للحرية من جميع أنحاء العالم، وهذا بالضبط ما حققناه. من المهم الاستمرار في بناء هذا المجتمع والحفاظ عليه مع مراعاة هدفنا: تقديم أفكار الحرية للطلاب، وتحديد أولئك الذين لديهم القدرة على أن يصبحوا قادة من أجل الحرية، ثم تثقيفهم وتطويرهم وتمكينهم من أجل ذلك. ندافع عن مستقبل أكثر حرية. بصفتك قائدًا مع منظمة طلاب من أجل الحرية، فأنت مسؤول عن تنفيذ بذلك بالضبط.

عندما نقول إن بناء مجتمع هو أمر أساسي لعملك كعضو في منظمة طلاب من أجل الحرية، فإننا نعني أن لديك دورًا رئيسيًا في بناء شبكة من الطلاب المؤيدين للحرية في الحرم الجامعي أو في مجتمعك وهذا يعني بناء شبكة موثوقة من الأصدقاء والزملاء الذين متحدون من خلال القيم المشتركة، وخلق الفرص للجمع بين الناس لمناقشة الأفكار والعمل على المشاريع أو الحملات التي تعزز الحرية.

كيف تبني مجتمعًا

يبدأ بناء المجتمع بخلق فرص للالتقاء بين الطلاب ذوي التفكير المماثل (انظر أدناه: التقريب بين الناس، لمعرفة المزيد حول الأحداث الجارية). إدارة المناسبات شيء، لكن بناء مجتمع مستدام حقيقي يتطلب بعض الخطوات الإضافية. لا يكفي مجرد جعل الناس يجتمعون ويتحدثون عن الأفكار، بل نريدهم أيضًا أن يؤيدوا القضية وأن يصبحوا مناصرين. ربما يمكنك الآن التفكير بالفعل في بعض الأصدقاء أو الزملاء أو زملاء الدراسة الذين هم بالفعل منفتحون على أفكار الحرية أو على الأقل منفتحون بما يكفي للنظر في المفاهيم بمزيد من التفصيل، ويمكنك البدء في الاقتراب منها. ولكن ماذا عن أولئك الذين هم خارج شبكتك الحالية؟ بصفتك قائدًا للحرية، يعود الأمر إليك لإنشاء طرق لتوسيع شبكتك في البحث عن أشخاص جدد للانضمام إلى الحركة.

إذا أردنا أن نكون ناجحين في بناء مجتمع، فمن الضروري أن نكون سفراء ممتازين لأفكارنا وممثلي منظمة طلاب من أجل الحرية، وهذا يجب أن يظهر في سلوكنا واحترافنا وتواضعنا ولطفنا واحترامنا للآخرين في جميع تعاملاتنا.

من نريد أن نوظف؟

عند البحث عن موظفين جدد، فإننا نبحث بشكل مثالي عن الأشخاص الذين يتمتعون بهذه الصفات:

1. الشغف:

يجب أن يلتزم الموظفون الجدد بكل إخلاص بالأفكار التي تحرك منظمتنا. يجب أن يؤمنوا بقيم الحرية الأكاديمية والشخصية والاقتصادية ولديهم الرغبة في الترويج لها في فصولهم الدراسية وفي حرمهم الجامعي وفي مجتمعاتهم.

2. التفاني:

أن تكون قائدًا مع منظمة طلاب من أجل الحرية يمكن أن يكون عملاً صعبًا. يجب أن يكون القادة المحتملون موثوقين ومسؤولين ومستعدين لأخذ المبادرة أو العمل كجزء من فريق لتنظيم المؤتمرات أو استضافة الجولات في الحرم الجامعي أو تشغيل الحملات أو مواكبة المهام والواجبات الإدارية العامة.

3. الكاريزما:

أن تكون قائدًا يعني أيضًا امتلاك القدرة على تحفيز الآخرين نحو

تحقيق الأهداف المشتركة، والإقناع، وأن تكون وجهًا عامًا لطيفًا ودودًا لمنظمتنا. يمكن أن تعني الكاريزما أيضًا أن تكون متواضعًا، وأن تكون محبوبًا، وأن تكون متعاطفًا ومحترمًا للآخرين.

مقارنة الجودة والكمية

بينما يجب أن تعامل كل تفاعل على أنه فرصة لمشاركة الأفكار أو حتى تجنيد قادة محتملين، يجب أيضًا أن تضع في اعتبارك أن الأمر لا يتعلق بالأرقام فقط. من الأفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأشخاص الأكفاء والمتفانين والمتحمسين الذين يعملون معًا بدلاً من مئة تابع سلبي غير ملتزمين حقًا بتحقيق الأهداف. الحركة المهمة هي التي تحدث خارج الإنترنت. يساعدنا التركيز على الجودة على ضمان استخدام مواردنا المحدودة بكفاءة. عند بناء مجتمع، حافظ على الجودة على حساب الكمية.

انتقال القيادة: تمرير الشعلة

لا يمكن المبالغة في أهمية انتقال القيادة. إذا أردنا الاستمرار في النجاح، والنمو، وإحداث تأثير، فمن الضروري للغاية أن نقوم باستمرار بتجنيد وإعداد قادة طلاب جدد للاستحواذ على الشعلة ومواصلة دفع رؤيتنا ومهمتنا إلى الأمام.

فكر في انتقال القيادة على أنه سباق تتابع؛ أنت تتولى المسؤولية وتدفع بالحركة إلى الأمام عندما تكون طالبًا، وبينما تبني مجتمعًا وفريقًا قويًا، فأنت تستعد لتمرير العصا للآخرين في فريقك الذين يمكنهم مواصلة عملك الشاق بعد المغادرة. يجب أن يكون انتقال القيادة سلسًا ويشعر بأنه عملية طبيعية. لتحقيق أفضل النتائج، يجب أن تبدأ العمل على انتقال القيادة على الفور وتستمر في القيام بذلك عند انضمام أشخاص جدد.

التوظيف هو الخطوة الأولى، ولكن إذا كنت ترغب في بناء مجتمع مستدام قوي، فأنت بحاجة أيضًا إلى وضع انتقال القيادة في الاعتبار. يومًا ما ستترك الجامعة ومنظمة طلاب من أجل الحرية، ونريد أن يكون العمل الجيد الذي تقوم به مستدامًا ويستمر في إحداث تأثير. يعني انتقال القيادة تحديد البدائل الذين سيتمكنون من مواصلة عملك بعد ترك الجامعة. هذا مهم بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالمجموعات أو مجتمعات الحرم الجامعي. إذا غادر المنظمون الرئيسيون دون تمرير الشعلة، فغالبًا ما تنهار المجموعة بأكملها. لهذا السبب، من المهم بشكل خاص أن يضمن منسقو الولاية والمنسقون الإقليميون إيجاد قادة جيدين ليحلوا محلهم بمجرد مغادرتهم منظمة طلاب من أجل الحرية.

الخطوة الأولى هي التوظيف في برنامج المنسق. بمجرد القبول، سيكمل قادة الطلاب الجدد تدريب المنسق الأساسي لدينا، ولكن لا ينبغي أن ينتهي هنا. يجب أن يستمر التدريب ومشاركة المعرفة شخصيًا أثناء العمل كفريق وحضور منتديات أو أحداث القيادة. يجب أن يُضمَّن الأعضاء الجدد في أي أنشطة وأن يكون لديهم مسؤوليات مفوضة لهم. عند تفويض المهام، استهدف نقاط القوة لدى الفرد وأخذ مسار التطوير المفضل لديه في الاعتبار (انظر أدناه).

يعد وضع أهداف وتوقعات محددة بوضوح أحد أكثر الطرق فعالية لجعل الناس يشعرون أنهم جزء من الفريق وأيضًا جزء من الحركة الأوسع من أجل الحرية. امنح القادة الجدد مسؤوليات، وساعدهم على تولي العمل ونجاح المجموعة أو الحركة، وتذكر دعمهم طوال العملية.

نريد توسيع نطاق عملياتنا باستمرار، والأفضل أن يسعى كل قائد إلى إيجاد بديلين لنفسه في كل فصل دراسي. يجب أن يهتم جميع أعضاء الفريق بالنمو والتطوير الشخصي لزملائهم في الفريق وتسليم المزيد من المسؤوليات تدريجيًا عندما يبدؤون في تولي المسؤولية والاستمرار في دفع نجاحنا الشامل.

فيما يلي مخطط عام لانتقال القيادة الناجح:

1. تحديد موظفين جدد لبرنامج المنسق.
2. علمهم بالتدريب والتوجيه المستمر.
3. ساعدهم على تطوير أنفسهم ليصبحوا قادة أكفاء وفعالين.
4. مكنهم من تحمل المسؤولية والمبادرة لنجاحهم ونجاح فريقك.
5. شجعهم على متابعة رؤية مستمرة للقيادة والتنمية الشخصية.

كن استباقيًا بشأن انتقال القيادة ولا تتركه حتى الأسابيع القليلة الأخيرة من الفصل الدراسي لبدء العمل عليه. التزم بتحدي نفسك للعثور على اثنين على الأقل من القادة المحتملين القادرين على مواصلة عملك في كل فصل دراسي، وشجعهم على فعل الشيء نفسه، وراقب مدى سرعة نمو شبكتك! يعني انتقال القيادة القبض على الشعلة التي تُمرر إلينا وبذل قصارى جهدنا لجعل الشعلة تتألق بشكل أكبر وأكثر إشراقًا ونحن نمررها لمن يتبعوننا.

ثقافة منظمة طلاب من أجل الحرية

من قال إن تغيير العالم لا يمكن أن يكون ممتعًا أيضًا؟ في منظمة طلاب من أجل الحرية نهدف إلى تثقيفك بالأفكار وتطويرك بمهارات وخبرات جديرة بالاهتمام وتمكينك من تحقيق أشياء عظيمة. لكننا نريدك أيضًا أن تصنع ذكريات قيمة وصداقات مدى الحياة في هذه العملية. تغيير العالم عمل شاق، لكننا نأمل أن تستمتع بالقيام بذلك! الأمر متروك لك لتقرر ما ستفعله في وقتك مع منظمة طلاب من أجل الحرية.

في كتاب الرمز الثقافي: أسرار المجموعات الناجحة جدًا، حلل المؤلف دانيل كويل المجموعات والمنظمات العظيمة مثل غوغل وآيدو (IDEO) وقوة العمليات الخاصة في البحرية الأمريكية (Navy SEALS) لمعرفة ما هو مشترك بينهم. لقد توصل إلى استنتاج مفاده أن القاسم المشترك لنجاح المجموعة هو امتلاك ثقافة عظيمة. حدد كويل أيضًا ثلاث إجراءات تؤدي إلى ثقافة عظيمة: ١) بناء السلامة ٢) مشاركة الضعف ٣) تحديد الغرض. السلامة هي أساس ثقافة قوية لأنها تسمح للآخرين بأن يكونوا على طبيعتهم وأن يؤسسوا مكانًا داخل المجموعة. تعني مشاركة نقاط الضعف الاعتراف بأننا قد لا نمتلك كل الحلول لمشكلة ما وأننا على استعداد لطلب المساعدة من الآخرين. يمنحنا تحديد الغرض سببًا للقيام بما نقوم به ويساعدنا على التنقل في مسارنا وتحديد الأهداف. قال السير كين روبنسون ذات مرة «إن دور القائد المبدع لا يتمثل في امتلاك كل الأفكار؛ بل يجب أن يكون دور القائد المبدع في خلق ثقافة حيث يمكن للجميع امتلاك أفكار وأن يشعروا بأنها محل تقدير». إذا بنينا ثقافتنا بحيث تُوصل التوقعات الصادقة وتكون المساءلة هي القاعدة، فإن المجموعة ستعالج الأداء أو المواقف الضعيفة بشكل طبيعي.

في منظمة طلاب من أجل الحرية، أنشأنا مساحة تزدهر فيها الأفكار والمبادرات الفردية بشكل طبيعي. نحن ندرك أنه بينما يأتي أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية من العديد من الأماكن ولهم خلفيات متنوعة، فإننا متحدون من خلال هدفنا ورؤيتنا وأهدافنا المشتركة. نعمل معًا كفريق واحد في تعزيز أهدافنا ونحترم المساهمات الفردية ونقدرها. لذلك، يجب أن نعترف أيضًا بالدور الذي يلعبه كل منا في مساعدة زملائه الآخرين في منظمة طلاب من أجل الحرية الآخرين على الاستمتاع بتجربة مدهشة وممتعة. يجب أن يشعر كل فرد في منظمة طلاب من أجل الحرية بالراحة والتشجيع ليكونوا أفضل نسخة من أنفسهم. لا يمكننا أن نتسامح مع التنمر أو استبعاد أعضاء الفريق أو أن يكون العضو زاحفًا. إذا حدث شيء ما لك أو لأحد أعضاء الفريق يتعارض مع أي من هذا، فمن المهم أن تبلغ قادة الفريق أو تصعد الأمر إلى الموظفين. وضحنا عملية شكوى رسمية بشكل أكبر في كتيب سياسات التطوع الخاص بك.

نسمع مرارًا وتكرارًا متطوعينا يقولون أشياء مثل: انضممت إلى منظمة طلاب من أجل الحرية بسبب الأفكار ولكني بقيت في منظمة طلاب من أجل الحرية بسبب الناس. تجذب منظمة طلاب من أجل الحرية أفضل الطلاب وألمعهم والمنفتحين من جميع أنحاء العالم. يمنحك هذا الانضمام فرصة نادرة لتطوير شبكة شخصية قوية لها امتداد دولي ولكن ذات طابع محلي. أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية لا يعملون معًا فحسب، بل يلهمون بعضهم ويضحكون معًا ويساندون بعضهم. يتحمل كل منا مسؤولية للتأكد

من أن زملائه في منظمة طلاب من أجل الحرية يشعرون أنهم ينتمون إلى مؤسستنا، وأنهم جزء من حركتنا، وجزء من مجتمعنا. منظمة طلاب من أجل الحرية هي عائلة دولية من الأقران توحدها رؤية مشتركة. نحن أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية نتعرف على بعضنا البعض من خلال إيماءاتنا، ولغتنا، ودبابيس طية صدر السترة الخاصة بنا، وحتى الملابس؛ مثل قمصان بيس لوف ليبرتي (Peace Love Liberty) التي يرتديها قادتنا في جميع أنحاء العالم. نحن نساند بعضنا ونبذل جهدًا لرفع بعضنا ونحتفل بنجاحات بعضنا.

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

5

الفصل الخامس:
جمع الناس في مناسبات منظمة طلاب من أجل الحرية

لقد تعلمنا في منظمة طلاب من أجل الحرية أن استضافة المناسبات هي طريقة رائعة لممارسة المهارات القيادية وإحدى أفضل الطرق لجذب الآخرين الذين قد يكونون مهتمين بالأفكار التي نروج لها. نتيجة لذلك، تعتبر المناسبات من أنشطتنا الأساسية. هناك عدد من الأسباب لهذا النهج:

1. تقديم أفكار الحرية للطلاب الجدد
تهدف جميع مناسباتنا إلى الوصول إلى أشخاص ليسوا على دراية بمؤيدي الحرية وإعلامهم بالأفكار والحركة الطلابية الأوسع من أجل الحرية. يجب أن توجه هذه النقطة الموضوعات التي تختارها للمناسبة. في حين أن وجود عدد قليل من الموضوعات الأكثر تقدمًا في بعض المناسبات أمر جيد، يجب أن تتناول أغلبية الموضوعات المفاهيم على مستوى تمهيدي أكثر حتى نتمكن من جلب طلاب جدد بشكل فعال نحونا. يمكننا توجيه الأشخاص إلى برامج أخرى للحصول على محتوى تعليمي أو تدريبي أكثر تقدمًا.

2. توفير فرص للقيادة.
يُمكن القادة الطلاب في منظمة طلاب من أجل الحرية لإدارة المناسبات الخاصة بهم ما يمنحهم فرصة لاكتساب خبرة عملية في الحياة الواقعية في إدارة المناسبات والقيادة. إن إدارة مؤتمر، أو حتى أن تكون مسؤولاً عن إدارة بعض جوانب المؤتمر، هي طريقة ملموسة للغاية للقادة لاكتساب خبرة إدارية عملية قيمة. تتجاوز هذه التجربة مجرد إدارة الخدمات اللوجستية للمؤتمر.

3. بناء علاقات.
يجب أن تجذب المناسبات الأشخاص من جامعتك والمجتمع الأوسع الذي يمكن لقادة منظمة طلاب من أجل الحرية التعرف عليه وتطوير العلاقات معه. يجب أن يسعى جميع قادة منظمة طلاب من أجل الحرية الحاضرين إلى مقابلة أكبر عدد ممكن من الطلاب والمشاركة في نوع المحادثات وجلسات العصف الذهني وبناء المجتمع التي لا تنتجها إلا التفاعلات الشخصية.

4. إنشاء سفراء من أجل الحرية.
كونك المنظم الرئيسي أو المضيف لمناسبة ناجحة يميزك بأنك ممثل محلي لمنظمة طلاب من أجل الحرية وسفير للحرية. تذكر أن تبذل قصارى جهدك، وتعامل دائمًا بلطف مع فريقك ومع المتحدثين والحضور، وكن ممثلًا رائعًا لقضيتنا وأفكارنا.

5. شجع المزيد من المشاركة مع منظمة طلاب من أجل الحرية.
استخدم دائمًا المناسبات الخاصة بك كفرصة للترويج لما تفعله منظمة طلاب من أجل الحرية وما تقدمه للطلاب المؤيدين للحرية. بالنسبة للطالب المهتم بتأسيس مجموعة، قد يعني هذه الفرصة إعطائه كتيب القيادة الخاص بنا وتشجيعهم على طلب الموارد. بالنسبة لرئيس مجموعة مؤسس، يمكن أن يتضمن ذلك إثارة حماستهم بشأن تنظيم رحلة إلى LibertyCon أو مؤتمر إقليمي والتقدم إلى برنامج المنسق. يجب إيلاء اهتمام خاص لتحديد الطلاب الأقوياء لتوظيفهم في المناصب القيادية في منظمة طلاب من أجل الحرية ولمساعدة مجموعات الطلاب على تحقيق أهدافهم كاملة.

إرشادات عامة لإدارة المناسبات

كل مناسبة تختلف عن الأخرى. اعتمادًا على نوع المناسبة وأهدافها، ستكون الاستعدادات مختلفة تمامًا من مناسبة إلى أخرى. ومع ذلك، هناك خطوات ومبادئ معينة في تنظيم المناسبة يجب أن تكون قادرًا على التعامل معها من أجل الحصول على مناسبة ناجحة.

ابدأ باكرًا: ليس من السابق لأوانه أبدًا البدء في التخطيط، خاصةً إذا كانت مناسبة كبيرة مثل مؤتمر. ستظهر مشكلات جديدة حتمًا مع استمرار هذه العملية، لذلك كلما بدأت في التحقق من الأشياء من قائمة المهام، كلما كنت في وضع أفضل للتعامل مع المفاجآت لاحقًا. قد تستغرق العديد من الجوانب وقتًا أطول مما تتوقع وتتضمن الاعتماد على أصحاب المصلحة الآخرين، مثل أعضاء الفريق والمتحدثين والجهات الراعية ومضيفي المكان، لذا ضع في اعتبارك إمكانية أوقات الاستجابة الطويلة وابدأ التخطيط مبكرًا. تعتمد الحملات التسويقية أيضًا على الوقت والحجم لتكون فعالة. كلما بدأت أنت وفريقك الترقية مبكرًا، كان ذلك أفضل.

ضع مخطط زمني: اعمل بشكل عكسي من تاريخ الحدث وحدد وقت حدوث كل شيء. رسائل البريد الإلكتروني، تأكيدات المتحدثين، حجوزات الغرف، المواد المطبوعة، العروض التقديمية، المتطلبات التقنية، إلخ. كن دقيقًا قدر الإمكان. عيّن متصرفين لكل شيء وتحقق مما انتهى أثناء تنقلك عبر المخطط الزمني.

احتفظ بقائمة مهام جارية: ضع قائمة مهام ذات أولوية، وارجع إليها كثيرًا وحدثها كلما ظهرت عناصر جديدة. تأكد من تفويض المهام وتضمين المواعيد النهائية. احتفظ بقائمة مهام لكل فرد في فريقك وحدد أوقاتًا محددة للمتابعة معهم بشأن تقدمهم.

في الأمور اللوجستية، الشيطان يكمن في التفاصيل: تحقق مرتين وثلاث مرات من كل شيء. قم بإدارة احتياجات المتحدثين والضيوف، وتأكد من أن كل شيء تقني يعمل وأن فريقك يعرف ما يجب أن يفعله كل عضو ومتى. تحدث حول قائمة المهام الخاصة بك مع أحد الموظفين، والقائد الأعلى، وفريقك حتى يتمكنوا من المساعدة في اكتشاف أي شيء قد يكون قد تسلل من خلال الفجوات. تجول في الحدث مع فريقك للمساعدة في التقاط أي قطع مفقودة. هل لديك شخص مكلف بأمرين في نفس الوقت؟ ماذا نسيت أن تخصص؟ هل شخص ما لم يُكلف بمهمة ويجب أن يكون؟ فكر في المشكلات والحلول الممكنة مقدمًا.

لا تفترض أبدًا، أبدًا: وضع الافتراضات هو أضمن طريقة للتغاضي عن مشكلة. تحقق في كثير من الأحيان مع فريقك، وقادة المجموعات الحاضرة، والمتحدثين، وموظفي الجامعة، ومضيفي المكان، وما إلى ذلك. كن دقيقًا للغاية. لا تفترض أبدًا أن شيئًا ما جرى الاعتناء به. كن متأكدا تمامًا من كل شيء.

مكّن فريقك: أضمن طريقة لتجد نفسك مرهقًا هي ألا تطلب المساعدة مبكرًا. ستعمل مجموعة مخصصة من المتطوعين على تسهيل تنظيم المؤتمر، خاصة إذا شعروا أنهم جزء من الفريق. ابدأ في إجراء مكالمات جماعية ولقاءات منتظمة مع زملائك المنظمين في منظمة طلاب من أجل الحرية، وتفويض المسؤوليات، ووضع التوقعات، والسماح لأعضاء الفريق بأخذ حرية التصرف واستمالتهم وإثارة حماستهم ليكونوا جزءًا من المناسبة. اطلب من مضيفي المكان ومجموعات طلاب الحرم الجامعي والقادة المحليين المساعدة في التخطيط للمؤتمر والترويج له. استخدم لغة دقيقة وواضحة عند تفويض المسؤوليات لضمان توصيل توقعاتك بشكل فعال. على سبيل المثال: «هل يمكنك حجز المتحدث س بحلول الثلاثاء وإخباري عندما يتم ذلك بحلول يوم الثلاثاء أيضًا؟»

التواصل بوضوح وبشكل متكرر: أجر مكالمات منتظمة مع فريق التخطيط الخاص بك. نظرًا لأننا نعمل غَالبًا عن بُعد، فمن الضروري أن نكون دائمًا على نفس الصفحة فيما يتعلق بما يجب القيام به فيما يتعلق بتفويض المسؤوليات والمواعيد النهائية القادمة وما إلى ذلك. أرسل رسائل تذكير وابق على اتصال منتظم مع أعضاء الفريق والشركاء والمتحدثين، الحاضرين. كن استباقيًا. عالج المشاكل بسرعة ولا تدعها تأخذ وقتًا أطول. رد على رسائل البريد الإلكتروني من غير إبطاء في غضون 48 ساعة.

ضع الميزانية في وقت مبكر: ضع في اعتبارك أنك تعمل في حدود الميزانية. ابدأ في تتبع ميزانيتك ونفقاتك مبكرًا للحفاظ على كل شيء منظمًا والتحكم في التكاليف. إذا كانت لديك أسئلة حول ميزانيتك والنفقات المناسبة، اسأل.

لا تنس الصورة الكبيرة: في حين أن التفاصيل مهمة، فمن السهل أن تضيع فيها وتنسى سبب قيامك بذلك. تذكر أنه إذا قمت بعملك بشكل صحيح، فستكون المناسبة نجاحًا رائعًا، وسوف تستمتع بنفسك، وستكون قضية الحرية بحالٍ أفضل.

تسجيل المناسبة والحضور: يجب إيلاء اهتمام خاص للجانب الإداري للمناسبة مثل عملية التسجيل وقائمة الحضور. يحدث التسجيل بشكل مثالي قبل المناسبة، على الرغم من أنه يمكنك في كثير من الأحيان توقع بعض الزيارات أيضًا. تساعدك قائمة التسجيل الخاصة بك على معرفة عدد الأشخاص المهتمين بالمناسبة الخاصة بك تقريبًا والذي يُعلمك بالتخطيط والأمور اللوجستية مسبقًا. إذا كان لديك تسجيل في الموقع، فتأكد من أن طريقتك تعمل بسلاسة: تأكد من حصولك على جميع أوراق التسجيل الضرورية، وأن

اتصال الإنترنت في المكان يعمل جيدًا بما يكفي للتسجيل عبر الإنترنت، وما إلى ذلك. تأكد من حضور شخص ما دائمًا للتسجيل مكتب ويفهم عملية التسجيل. بعد المناسبة، تأكد من أن جميع القوائم آمنة وأن شخصًا ما يعرف مكانها بالضبط في جميع الأوقات. يجب إضافة القوائم إلى جدول البيانات والإبلاغ عنها وفقًا للعمليات في منطقتك. اطلب من موظف أو قائد كبير المساعدة إذا لم تكن متأكدًا من أي شيء.

رفع تقرير بالمناسبة: بالإضافة إلى إرسال صور عالية الجودة، يجب رفع تقرير عن جميع المناسبات التي تنظمها إلى مديرك الإقليمي وموظفيك. إذا كنت في حالة شك، فتواصل مع أحد أعضاء الفريق أو القائد الأعلى أو موظف المناسبات للحصول على المساعدة. يرغب موظفو المناسبات أيضًا في رؤية أفضل صورك وتقرير قصير حول ما تعتقد أنه سار بشكل جيد وما كان يمكن أن يكون أفضل، مثل ملخص لمراجعة ما بعد الإجراء. المعلومات الأساسية التي تحتاجها جميع التقارير هي:

- اسم ونوع المناسبة.
- الوقت والمكان.
- المتحدثون والمنظمان الشريكة.
- قائمة الحضور (أو عدد الموظفين).
- الصور.

خذ صورًا أو كأن شيئًا لم يحدث- دليل لأخذ صورة ذات جودة للمناسبة

الصور هي أفضل طريقة لمشاركة العمل الرائع الذي تقوم به، لذا خذ الكثير! إذا لم يكن لدينا صور لعملك، فنحن ببساطة غير موجودين في الشبكة الأوسع ويحد ذلك من قدرتنا على عرض تأثيرنا على الرعاة والمانحين المحتملين الذين يدعمون جهودك. نرسل صورك عالية الجودة إلى المتبرعين، وننشرها في حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بمنظمة طلاب من أجل الحرية، ونضمّنها في نشراتنا الإخبارية وتقريرنا السنوي. إنها أفضل أداة لدينا لإظهار الأشياء الرائعة التي تقوم بها للعالم. هذا هو السبب في ضرورة أن تكون الصور التي تلتقطها ذات جودة عالية.

صفات صور المناسبات الجيدة:

- إظهار شعار أو مواد منظمة طلاب من أجل الحرية بشكل بارز (لافتات، كتب، قمصان، أزرار، إلخ).
- الطلاب موجودون وهم إما ينظرون إلى الكاميرا ويبتسمون، أو يتفاعلون مع بعضهم أو المواد.
- اللقطة ضيقة وتركز على الشخص.
- الصورة مضاءة جيدًا.
- تسلط الصورة الضوء على جودة فريدة ومثيرة للاهتمام لمناسبتك (مثل المتحدثين الذين يجلسون مقابل بعضهم أثناء مناظرة، أو صورة جماعية للمشاركين في مؤتمر يحملون لافتة منظمة طلاب من أجل الحرية).
- إظهار المتحدث في صور مناسبات التحدث في بؤرة التركيز، وهو يتحدث إلى غرفة مليئة بالطلاب.
- صيغة الصور الرائعة هي: الأشخاص + شعارات ومواد منظمة طلاب من أجل الحرية.

صفات صور المناسبات غير الجيدة:

- ظهور مواد أو شعارات منظمة طلاب من أجل الحرية ولكن لا يوجد طلاب في اللقطة.
- ظهور الطلاب ولكن لا توجد مواد أو شعارات منظمة طلاب من أجل الحرية في اللقطة، ما يعني أنه لا يوجد ما يشير إلى أنه حدث منظمة طلاب من أجل الحرية.
- إظهار الصورة أعضاء منظمة طلاب من أجل الحرية وهم يشاركون في النشاط، لكن لا يوجد شعار أو مواد مرئية لمنظمة طلاب من أجل الحرية.
- الصورة عبارة عن لقطة عريضة، والشخص صغير جدًا ولا يظهر بشكل بارز.
- الصورة ضبابية أو سيئة الإضاءة أو مهتزّة.

أهم نصيحتين لالتقاط صور رائعة:

الإضاءة:
- الضوء الطبيعي هو الأفضل.
- لا تضع الإضاءة على الشخص من الخلف أبدًا. يجب أن يظل مصدر الضوء أمام الشخص الذي تصوره. احترس من النوافذ والشاشات ذات الإضاءة الزاهية خلف الشخص.

التركيب:
- استخدم قاعدة الأثلاث إذا لم تكن متأكدًا من كيفية إعداد اللقطة بشكل أفضل.
- حاول تجنب النظارات الشمسية وسماعات الأذن واستخدام الهاتف الخلوي في لقطاتك، إن أمكن.

التقط صورًا يمكن أن تتخيلها في إحدى الصحف لتوضع ضمن مقال. استهدف التقاط صور إبداعية وجذابة تتميز بألوان زاهية وعلامات تجارية وطلاب مبتسمين ومهتمين.

ردود الفعل والمراجعة بعد الحدث

استخدم المناسبة كفرصة للحصول على تعليقات من المشاركين لترى كيف يمكنك جذبهم بشكل أفضل. إذا جمعت عناوين البريد الإلكتروني للحاضرين، فيمكنك المتابعة بسهولة برسالة بريد إلكتروني تشكرهم على الحضور والسؤال عن آرائهم أو حتى إرسال استطلاع رأي. حدد متى يذهب شخص ما إلى أكثر من حدث وتواصل معه لمعرفة ما الذي يحفزه على الحضور. إذا لم تكن هناك عروض، فحاول معرفة سبب عدم حضورهم. جرب الموضوعات والتنسيقات لمعرفة أنواع الأحداث التي تجذب معظم الأشخاص، وما إلى ذلك. سيسمح لك هذا بتسويق مناسباتك بشكل أفضل ليكون لها تأثير أكبر وحضور أكبر.

بعد المناسبة، يجب أن تلتقي بفريقك لإجراء مراجعة ما بعد الحدث. يجب أن تحدث المراجعة في أقرب وقت ممكن بعد انتهاء الحدث بينما لا تزال الأفكار والملاحظات حاضرة في الذهن. لا تتعلق المراجعة بإلقاء اللوم، ولكنها تتعلق بتحمل المسؤولية وتقييم نقاط ضعف

مثال: صور مناسبة سيئة مقابل جيدة

الفريق بصدق بالإضافة إلى نقاط قوته. لا ينبغي أن تستمر أكثر من ساعة أو نحو ذلك ويجب على شخص ما تدوين ملاحظات الجميع. بمجرد الانتهاء من الحدث، يجب أن تهدف إلى إرسال جميع بياناتك (الصور وقائمة جهات الاتصال وملخص المراجعة وما إلى ذلك) في تقرير خلال ٧ أيام من المناسبة.

STUDENTS FOR LIBERTY
REER FUTURE

الفصل السادس:
توصيل الحرية

تذكر كلمات فريديريك باستيات «أسوأ شيء يمكن أن يحدث لسبب وجيه هو، عدم التعرض للهجوم بمهارة، ولكن الدفاع غير الكفؤ». إذا كنت ستنقل الأفكار بنجاح وبشكل مقنع إلى الآخرين، فمن الضروري أن تصبح أنت محاوراً فعالاً. سواء كانت محادثة غير رسمية مع زميل طالب حول منظمة طلاب من أجل الحرية، أو التقديم إلى جمهور كبير، أو عرض مشروع على مدير المنظمة التي تأمل في الحصول على أموال منها، والطريقة التي تعبر بها عن أفكارك، ومعتقداتك، والنوايا، وكيف تعبر عن نفسك وتقدمها، سيحدد نجاحك كموصل للأفكار.

أفكار البيع- أهمية التواصل الجيد

تذكر أن السبب الرئيسي لتواصلنا مع الآخرين هو أننا نريد إقناعهم بفوائد الحرية حتى يتبنوا الحرية كقيمة شخصية، وفي النهاية، يستمرون في تنمية حركة الحرية. نحن منخرطون بشكل أساسي في نوع من التسويق حتى نتمكن من بيع أفكار الحرية للآخرين. لدينا منتج مذهل، وله العديد من الفوائد، إنه معقول، وبصورة مجانية يمكن للشخص أن يصبح مؤيدًا للحرية، فلماذا يصعب أحيانًا إقناع الناس؟ حسنًا، يتعلق الأمر بالنهج. عندما يستمع شخص ما إلى رسالتك أو عرضك التقديمي، فهو لا يقتنع فقط بالأفكار بل يقتنع أنت كفرد لأن «الناس يقتنعون في القائد قبل أن يقتنعوا بالرؤية». جون سي ماكسويل

إذا كنت ترغب في تحقيق النجاح كقائد من أجل الحرية، فمن الضروري أن تعمل باستمرار على مهاراتك في التواصل. لكي تكون متواصلاً رائعًا، عليك أن تنظر إلى ما هو أبعد من مجرد المعلومات التي تحاول نقلها والتفكير أكثر في سيكولوجية الإقناع. إذا لم يقتنع الجمهور بقبول رسالتك بالطريقة التي كنت تأملها، فذلك لأنك لم تنقل الرسالة بطريقة سلسة ومقنعة لهذا الجمهور المعين. ابحث عن شيء يهم جمهورك، واطرح الأسئلة واستخدم الاستماع النشط لمعرفة كيفية جذبهم بطريقة تهمهم حقًا وبيع الحرية كحل.

اعلم أنك لن تقنع الجميع في المرة الأولى التي تقابلهم فيها، وعادة ما يكون أفضل ما يمكنك أن تتمناه هو أن يفكر الشخص في النقاط التي ذكرتها بعد مغادرته المحادثة أو المناسبة. في المرة التالية التي تقابلهم فيها قد يكون لديهم المزيد من الأسئلة أو ربما يمكنك منحهم بعض الكتب لمزيد من القراءة. تجنب إمطار الناس بأفكارك وركز على بناء العلاقات حيث يمكنك إقناع الناس بمرور الوقت مع مراعاة شعار مندوب المبيعات: كن قريبًا دائمًا. اغتنم كل فرصة لتنمية العلاقات وبناء المصداقية مع الهدف النهائي المتمثل في بيع الحرية.

أن نكون الأشخاص الأفضل

مجرد امتلاك الأفكار الأفضل لن يكون كافيًا لكسب الناس لقضيتنا، نحتاج أيضًا إلى أن نكون الأشخاص الأفضل. نحتاج لأن نكون أمثلة واقعية للقيم التي نعززها. نحن بحاجة إلى أن ينظر إلينا من قبل الآخرين كممثلين محبوبين وذوي مصداقية لقضيتنا. تغيير رأي الناس هو شيء تدريجي وجزء كبير من تحقيق هدفنا ليس فقط محتوى حججنا ولكن كيف نقدمها. لكي تصبح مدافعًا جيدًا عن الأفكار، لا يتطلب الأمر فقط العمل الجاد للتعرف على النظريات والتاريخ والحقائق، بل يتطلب أيضًا العمل المستمر على تحسين أنفسنا كأفراد. إذا كان يُنظر إليك على أنك شخص لطيف وذكي وجدير بالثقة، فإن الأفكار التي تمثلها تصبح أكثر جاذبية. والعكس صحيح أيضًا. يجب أن نكون دائمًا مدركين للرسالة التي نتواصل معها مع الآخرين. عند التواصل عبر الإنترنت، تذكر أنك ما تزال تمثل منظمة طلاب من أجل الحرية. في خضم هذه اللحظة، يتطلب الأمر تصميمًا ونضجًا للبقاء محترمًا ومبجلًا على الإنترنت. وبصرف النظر عما يحدث، لا تنساق وراء المتصيدين ولا تكن متصيدًا بنفسك. التحسين المستمر للذات هو أهم قاعدة يجب عليك اتباعها إذا كنت تريد أن تكون شخصًا أفضل وقائدًا فعالًا ومتواصلًا مقنعًا.

كان هناك العديد من موصلي الحرية الفعالين. كان ميلتون فريدمان ودودًا ومتواضعًا وغير عقائدي. كان توماس سويل بليغًا ومباشرًا ومقنعًا. كتب ميزس وروثبارد وفريدريك هايك العديد من الكتب التي تحتوي على حجج واضحة ومؤثرة من أجل الحرية، بينما عبّرت راند عن أفكارها من خلال الأدب وقوة سرد القصص وتقديم المفاهيم بأسلوب مترابط. لقد نقلوا جميعًا أفكارهم باستخدام طرق وأساليب مختلفة، ولكن كل منها بطريقة محببة وجذابة للآخرين وكل منها كان فعالًا في جعل الناس يفكرون بشكل مختلف.

سيلعب سلوكك وأسلوبك دورًا حاسمًا في كيفية تلقي الآخرين لرسالتك وتفسيرها. إذا كنت تتواصل بانفتاح وقناعة صادقة وأصالة وشغف حقيقي، فسيكون الناس أكثر انفتاحًا للإستماع إلى أفكارك ومناقشتها. سواء كانت محادثة فردية أو عرضًا للجمهور، يجب أن يكون الهدف هو زرع بذور الفكر في أذهان المستمعين، وليس مجرد كسب الجدال أو الانخراط في الصراعات الفكرية. ليس فقط ما تقوله ولكن كيف تقوله هو الذي سيحدث فرقًا. قدم نفسك بطريقة محترمة ومحترمة وكفؤة، ومن المرجح أن يثق الناس بك، كما أنت، ويصدقون ما تقوله ويريدون التعلم منك. بعبارة أخرى، تصبح مدافعًا أكثر مصداقية عن الحرية.

ضع في اعتبارك هذا المثال من الراديكاليين من أجل الرأسمالية حيث يروي المؤلف بريان دوهرتي قصة كيف قام ليونارد ريد، مؤسس مؤسسة التعليم الاقتصادي، بتحويل فرد معادٍ في البداية إلى مؤيد لأفكار الحرية:

كتب ليونارد ريد مقالاً في صحيفة فريمان يجادل فيه ضد حق عمال الخطوط الجوية المضربين في منع أي شخص آخر بالقوة من القيام بالوظائف التي اختاروا التوقف عن القيام بها. كانت مقالة تنتمي لمؤسسة التعليم الاقتصادي بصورة قياسية. كانت الاعتراضات على العنف النقابي والإكراه خيطًا مشتركًا في أذهان وكتابات المفكرين الأوائل المؤيدين للحرية. تلقى ريد خطابًا غاضبًا من ثلاث صفحات من منظم نقابة عمالية، وهو زميل معروف باسم وايتي. أجاب ريد بعناية وبأدب شديد. كتب منظم العمل مرة أخرى للاعتذار عن وقاحته. أرسل له ريد عددًا من كتيبات مؤسسة التعليم الاقتصادي، بما في ذلك كتاب ف. هاربر «لماذا ترتفع الأجور». (يمكنك أن تراهن أن الإجابة لم تكن التحريض النقابي). كان وايتي مفتونًا وأراد معرفة المزيد. بعد دورتين أخريين من المراسلات، قال لريد إنه يحب قراءة أي شيء يرسله حكيم إيرفينغتون له، وتضمين أي فاتورة يراها ريد مناسبة.

سرعان ما أصبحوا أعضاء زملاء في الحركة المؤيدة للحرية وأصدقاء حميمين، ولم يعد وايتي منظمًا عماليًا. كشفت له القراءة عن السحر البسيط الذي كان يقوم به للقضاء على نزاعهما في مهده. لقد أزال التوتر، بالنظر إلى الرجل الغاضب لا يملك شيئًا يدفع ضده. عندما نُقل الرجل النقابي السابق إلى المستشفى بعد تحطم سيارة، كتب لصديقه ليونارد ليخبره أنه يجب أن ترى الاهتمام الذي يبديه أطبائي الثلاثة بفلسفتنا.

وكما يقول العديد من أصدقائه القدامى، هذا هو نوع الرجل الذي كان ليونارد ريد. لم يكن منطق حجة ريد هو الذي أثر في منظم النقابات العمالية، بل كانت قوة شخصيته وسلوكه الرائع أيضًا.

التحضير للتواصل

خطابك له صفتان: المحتوى والعرض. المحتوى هو ما تريد أن يأخذه الناس معهم من الخطاب. العرض مهم لأن الطريقة التي تقدم بها المحتوى الخاص بك ستحدد كيف يفسره الآخرون. غالبًا ما يتذكر الأشخاص كيف جرى تقديم شيء ما أو كيف جعلهم يشعرون أكثر من التفاصيل المحددة للمحتوى. إذا قدمت بطريقة مملة وطويلة الأمد، فسيعتقد الناس أن الأفكار مملة ولا تستحق وقتهم. ومع ذلك، إذا قدمت المحتوى الخاص بك باقتناع صادق وروح الدعابة والعاطفة، فسيكون الناس أكثر ملاءمة للأفكار. كن مندفعًا وصادقًا ومتحمسًا، فسيشكرك جمهورك على ذلك.

تتضمن الإستراتيجية قصيرة المدى لإعداد محتوى جيد وعرض مثير للإعجاب مهمة واحدة بالغة الأهمية ألا وهي معرفة جمهورك. يجب أن يتغير المحتوى الخاص بك وكذلك العرض وفقًا لجمهورك. سيؤدي البحث عن جمهورك إلى تقديم إجابات حول اهتماماتهم ومخاوفهم وتاريخهم السابق مع المنظمات المماثلة ودوافعهم واحتياجاتهم والمجالات الحساسة التي يجب تجنب الحديث عنها والمعتقدات الشائعة التي يجب عليك استكشافها. سيساعدك كل هذا في بناء المحتوى الخاص بك والاستعداد للتواصل بشكل فعال. من أجل العرض، يجب أن تضع في اعتبارك مكان الاجتماع ونوعه. لا تريد أن تبالغ باللبس أكثر من اللازم لعقد اجتماع غير رسمي مع طالبة أو مجموعة، كما أن مديرة منظمة شريكة لن تفضل وصولك لرؤيتها في مكتبها مرتدية أحذية رياضية. كيِّف أسلوبك ونهجك وفقًا لمن تتحدث معه.

تذكر أن تحترم جمهورك. يُظهر الوصول في الوقت المحدد كم تقدر وقتهم. إن الحضور بمستندات أو شرائح منظمة بدقة يُظهر جديتك واحترافك. الإيماءات البسيطة مثل الاتصال مسبقًا، أو إرسال رسالة لتأكيد التفاصيل، أو إرسال رسالة شكر بعد الاجتماع، كلها تقطع شوطًا طويلاً في ترك انطباع إيجابي لدى الأشخاص الذين تقابلهم. ينطبق هذا على الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية مع كبار السن والزملاء والطلاب الذين قد يقدمون تقارير إليك. تذكر أن كونك مؤيدًا للحرية يتعلق باحترام الأفراد! ولكن لكي تكون متواصلًا ومؤثرًا مقنعًا، فأنت بحاجة إلى العمل بجدية أكبر من ذلك! ألقى ليونارد ريد محاضرة جميلة عن كيفية النهوض بالحرية. يقول:

«الأفكار، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، غير قابلة للتدمير. التغيير الوحيد الممكن هو موقف الناس تجاهها. هناك لامبالاة أو قبول أو رفض. تُؤخذ بالأفكار المتعلقة بالحرية باللامبالاة أكثر من الرفض، وهو موقف يميل إلى التشدد إذا تُرك دون إزعاج. لكن عندما نحاول تحويل اللامبالاة إلى قبول من خلال الأساليب اللحوحة والفضولية، فإننا نحصل فقط على الرفض بسبب أخطائنا، ولسبب وجيه: هذه ليست أساليب الحرية. القوة الوحيدة التي ستحول اللامبالاة إلى قبول هي قوة الجاذبية. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا أبعِدت العين عن إعادة تشكيل الآخرين وتجاه تحسين الذات. وهذا كهدف يتوافق مع التطور الشخصي والبشري. الجهد المطلوب من كل فرد ليس تضحية، ولكنه أفضل استثمار يمكن للمرء القيام به لتحقيق هدف الحياة الأسمى».

دعونا لا نتعامل مع حجتنا المؤيدة للحرية على أنها متفوقة بطبيعتها وبالضرورة على حجة الطرف الآخر. دعونا لا نفترض أن لدينا جميع الإجابات الصحيحة وبدلاً من ذلك نتعامل مع أولئك الذين يختلفون معنا كفرصة لتعلم شيء جديد وكوسيلة لاختبار أو إعادة تأكيد وجهات نظرنا الخاصة. التعلم هو مسعى مدى الحياة، لذا تذكر كلمات مايكل أنجلو عندما قال «ما زلت أتعلم» ودعونا نتواضع بما يكفي لقبول محدوديتنا الخاصة.

التواصل تحت الضغط

يعد تغيير آراء الناس أمرًا صعبًا للغاية، خاصة عند مناقشة الأفكار التي قد تبدو جديدة أو غريبة بالنسبة للعديد من الأشخاص. إذا كنت ترغب في إقناع شخص ذكي كيف يمكن أن يكون المجتمع الحر مفيدًا، فيجب على المرء أن يعرف مجموعة من الموضوعات مثل الاقتصاد والتاريخ وريادة الأعمال وحماية البيئة والفلسفة وما إلى ذلك. إن الدفاع عن أفكار الحرية بشكل واضح بينما تكون ودودًا ومنفتحًا ومفكرًا هو أحد أكثر الطرق فعالية لتغيير تفكير شخص ما وكسبه لقضيتنا. لكنها قد تكون المهمة صعبةً في بعض الأحيان.

في حين أنه يبدو واضحًا أن التواصل المقنع يتعلق أيضًا باللطف، والاستماع، والاحترام، وما إلى ذلك، فمن السهل نسيان ذلك في خضم الجدل. قد يكون من الصعب للغاية ألا نصبح عاطفيين أو محتقنين عندما يهاجم شخص ما معتقدات قريبة من قلبنا وجزء من هويتنا. حافظ على هدوئك وركز على الصورة الأكبر. قد لا تقنع أبدًا الشخص الذي يتجادل معك بحزم، ولكن قد تظل قادرًا على إقناع الآخرين الذين سمعوا المناقشة. على أي حال، يجب أن نضع في اعتبارنا دائمًا أننا سفراء لقضيتنا ونتصرف وفقًا لذلك.

غالبًا ما يكون أفضل المتصلين هم أيضًا مستمعون رائعون ومتعاطفون. إن فهم فوائد الاستماع فكريًا شيء، لكن القيام بذلك في خضم اللحظة أمر مختلف تمامًا. أولئك الذين يمكنهم التعاطف بصدق مع الآخرين وتكييف نهجهم وأسلوبهم وفقًا للموقف هم أكثر عرضة لإحداث تأثير ذي مغزى. استمع إلى ما يقوله الآخرون وكيف يقولون ذلك، وانتبه إلى لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، والكلمات أو العبارات المتكررة، وطرح الأسئلة بشكل متكرر بهدف اكتساب فهم أعمق لموقف الشخص الآخر.

ثلاثة مبادئ بسيطة لتصبح متواصلاً مقنعًا وجذابًا:

1. إبعاد نوايا: إبعاد قيمة النوايا المنسوبة أو الفعلية للأشخاص. إذا فهمت أن معظم الناس يرغبون في العيش في مجتمع مزدهر، فيمكنك أن تناشد نفس الهدف وتصبح المحادثة إحدى أفضل الطرق لتحقيق تلك الأهداف. قد نغضب من شخص ما لأننا نرى المعاناة التي تنتج عن سياسة حكومية معينة. عندما نكون غاضبين وعاطفيين ومصلحيين، نكون أقل قدرة على إقناع الآخرين، والأسوأ من ذلك، فإننا نصرف الشخص الذي نتحدث معه. ركز على الأرضية المشتركة وابني من هناك؛ الرغبة في مجتمع أفضل.

2. مبدأ الكرم: فسّر تعليقات الآخرين بأكثر الطرق كرمًا. إذا كنت غاضبًا من شيء ما، اطرح أسئلة ولا تصبح عدوانيًا. حاول أن تفهم التفكير وتتواصل معه بدلًا من النظر إلى المحادثة على أنها معركة من أجل الفوز بها. إذا تعامل الشخص الآخر مع الأمر بحدّة، فستبدو أفضل في نظر الآخرين لأنك تتخذ مكانة عالية وتظل محترمًا ومبجلًا.

3. التفكير الاقتصادي: استخدم التفكير الاقتصادي عند تقييم إيجابيات وسلبيات موقف أو حجة سياسية معينة. وهذا يمكننا من النظر في مزايا أي قضية من جميع الجوانب.

لنأخذ التراخيص، على سبيل المثال. بالنسبة للأفراد المؤيدين للحرية، يثير هذا الموضوع مفاهيم مثل البحث عن الريع، والأذونات الحكومية، والعوائق التي تحول دون المنافسة. قد يرفض بعض الأفراد المؤيدين للحرية الترخيص تمامًا. ومع ذلك، فإن التحليل الاقتصادي من شأنه أن يزن كلا الجانبين من المناقشة بموضوعية. بالنظر إليها من الجانب الآخر، يمكن أن تكون التراخيص مؤشرًا للجودة والكفاءة، على سبيل المثال. يشترك معظم الأفراد المؤيدين للحرية في هدف تحقيق الشفافية وتقليل المعلومات غير المتماثلة. تطورت أنواع مختلفة من التراخيص والمعايير المهنية بشكل عضوي (فكر في قسم أبقراط على سبيل المثال). هذا لا يعني أن التراخيص الموجودة في الوقت الحاضر جيدة.

أولاً، علينا معرفة ما يريده جمهورنا. ما هو هدفهم؟ هل هو الأمن والحماية من الاحتيال للمستهلكين؟ هل يتعلق الأمر بالثقة في الممارسين المرخصين؟ قد تكون التراخيص وسيلة لتحقيق تلك الأهداف؛ ولكن الأمر يأتي بتكلفة. تحدث عن حواجز البحث عن الريع والعوائق المانعة للمنافسة. تحدث عن المزايا التي تعود على المستهلكين من خلال المنافسة. تحدث عن كيف يمكن للتقدم التكنولوجي أن يضمن الجودة من خلال تقييمات خدمات الممارسين غير المرخصين. تحدث عن الإخفاقات الحالية في النظام وكيف لن تتمكن التراخيص من حماية المستهلك بنسبة 100%؛ حتى إذا كان

هناك قانون يتطلب تعليمًا معتمدًا لمدة عشر سنوات قبل أن يطلق شخص ما على نفسه صفة طبيب نفسي، فسيظل هناك أشخاص يطلقون على أنفسهم شيئًا آخر ويفسدون الناس بالعلوم الزائفة. يعد تطبيق التفكير الاقتصادي عند تحليل قضية ما أكثر شمولاً ودقة. إنه يمنح المصداقية ويعترف بقيمة موقف الشخص الآخر بينما يشكك في فعالية وسائل تحقيق الهدف في ضوء البدائل الأفضل المحتملة.

عشرة نصائح للتواصل في المحادثات فردية:

قد تكون المحادثة الفردية رسمية أو غير رسمية، وقد يكون الهدف هو نشر الأفكار أو البحث عن تمويل؛ في كل حالة سيختلف نهجك. ومع ذلك، فإن ما يبقى ثابتًا هو مراعاة هذه القواعد:

1. كن مهذبًا ومحترمًا.
2. استمع بهمّة.
3. اطرح أسئلة.
4. اجعل المحادثة قصير ودقيقة وبسيطة.
5. كن صادقًا ومباشرًا.
6. استخدم المنطق والمشاعر (تجاربك الحياتية هي توضيح صادق لمعتقداتك).
7. من إيجابيًا في نهجك.
8. أظهر المبادرة.
9. أعطِ هذه المحادثة كل انتباهك.
10. ركز على الرسالة واترك لهدفك طلب.

خمس نصائح تواصلية للتحدث مع جمهور أكبر

تنطبق النصائح المذكورة أعلاه على محادثاتك مع المجموعات أيضًا، ولكن إليك بعض الأشياء الإضافية التي يجب ألا تتجاهلها، خاصة إذا كنت تتحدث إلى جمهور أكبر في مناسبة ما.

1. تدرب وحضر المقاطع الصوتية التي يمكنك استخدامها.
2. اعثر على طرق يمكنك بها حث جمهورك على المشاركة.
3. لا تكن هجوميًا.
4. اربط الرسالة بمخاوف الجمهور أو هويتهم.
5. كن موجزًا، والتزم بنقطة إلى ثلاث نقاط رئيسية واختم حديثك من خلال تعزيز الرسالة.

سرد القصص

البشر يهتمون اجتماعيًا برواية القصص، وتجاربك الشخصية هي تفسير صحيح لمعتقداتك وقيمك مثل أسبابك. تسمح لنا القصص بتصور الرسالة والتعاطف معها وفهمها بشكل أكثر وضوحًا. بالطبع، الحقائق والبيانات مهمة، لكن اختصرها في قصة مقنعة وستأسر جمهورك وسيكون لك تأثير أكبر. ابدأ في سرد القصص عند التواصل مع الآخرين وستدرك بسرعة فعالية سرد القصص كأداة قوية للإقناع.

«كلنا نحب القصص. لقد ولدنا من أجلها. القصص تؤكد من نحن. كلنا نريد تأكيدات بأن حياتنا لها معنى. ولا شيء يحدث تأكيدًا أكبر مما يحدث عندما نتواصل من خلال القصص. يمكن للقصص تجاوز الحواجز عبر الزمن والماضي والحاضر والمستقبل، وتسمح لنا بتجربة أوجه التشابه الواقعية والمتخيلة بيننا ومن خلال الآخرين».
-أندرو سانتون، مؤلف فيلم توي ستوري.

ألق نظرة على أي فيديو لمحاضرات تيد (TED Talk) وستدرك بسرعة قوة سرد القصص. يبدأ كل متحدث في تيد عرضه بقصة، أو يبدأ العمل في عرضه لإعطاء أمثلة من الحياة الواقعية للتأكيد على نقاطه والتواصل مع الجمهور على مستوى أكثر عاطفية وشخصية.

الدعوة إلى العمل: حوّل عملك الشاق إلى نتيجة ناجحة

إجراء محادثة هو عمل نصف منتهي، فانت تدخل المحادثة لغرض، هدف. المحتوى الخاص بك وإعدادك هو ما يقنع جمهورك. لكن في بعض الأحيان، لا يكفي إقناع شخص ما. قد تحتاج إلى القيام بشيء ما بعد ذلك؛ ربما يملأ نموذج تقديم أو يسجل لحضور مؤتمر أو ينضم إلى مجموعة طلابية. في مثل هذه الحالات، فإن إقناع جمهورك بقيمة اقتراحك ليس سوى الخطوة الأولى. استهدف إنهاء المحادثة بطلب؛ وهو إجراء تطلب من جمهورك تنفيذه لإظهار موافقتهم، وسيصبح من الأسهل إعادة الاتصال بهم في المستقبل.

يمكنك اختيار عرض برنامج القيادة في منظمة طلاب من أجل الحرية أو مناسبة قادم، أو يمكنك اختيار تعزيز ذلك من خلال محادثات متكررة قصيرة. لكن، في النهاية، يجب أن تضع هدفًا دائمًا في الاعتبار وتذكر أن تغلق دائمًا. يعتمد الكثير على مقدار الوقت الذي لديك، وطبيعة السؤال، ونوع الجمهور الذي تتفاعل معه. ولكن هناك شيء واحد يجب أن تضعه في اعتبارك وهو ترك الباب مفتوحًا وإنشاء قناة اتصال (رسائل/ وسائل التواصل الاجتماعي/ البريد الإلكتروني) للبناء عليها بعد المحادثة الأولى. سيسهل ذلك عليهم الوصول إليك في حالة وجود أي أسئلة، كما سيسهل عليك الاتصال بهم للحصول على التحديثات أو التذكيرات.

تطوير فرصة المصعد

تخيل أنك قد دخلت مصعدًا مع مانح/ مستثمر محتمل ولديك فقط مدة ركوب المصعد لإقناعهم بأن فكرتك هي استثمار مفيد. ماذا ستقول في تلك الثواني الثلاثين لتلخيص أفكارك وإقناعهم بدعم منظمة طلاب من أجل الحرية؟

التطبيق على العالم الحقيقي هو أنه عندما تقابل شخصًا ما لأول مرة وترغب في تقديم منظمة طلاب من أجل الحرية له، فإنك تحتاج إلى طريقة لتلخيص المنظمة وأنشطتها بأكبر قدر ممكن من الإيجاز. أنت بحاجة إلى عرض مدته ٣٠ ثانية جاهز للانطلاق كلما قابلت شخصًا يسأل «ما هي منظمة الطلاب من أجل الحرية؟» خذ بضع دقائق الآن للتفكير في نقاط البيع الرئيسية التي قد تستخدمها لعرض منظمة طلاب من أجل الحرية.

يجب أن تكون قادرًا على ضبط نهج المصعد بناءً على الشخص الذي تخاطبه. إذا كنت تقدم العرض التقديمي إلى مانح محتمل، فأكِّد أن المنظمة تندرج تحت القانون ٥٠١ c ٣ وتأثير منظمة طلاب من أجل الحرية على الحركة الطلابية العالمية من أجل الحرية. إذا كنت تقدم عرضًا لطالب جديد في إحدى الحفلات، فركز على البرامج والفوائد والموارد التي توفرها منظمة طلاب من أجل الحرية. إذا كنت تتحدث إلى ممثل مؤسسة غير ربحية، فألقِ الضوء على شبكة منظمة طلاب من أجل الحرية، والفوائد المحتَملة للعمل مع منظمة طلاب من أجل الحرية، وفرص التعاون المحتملة.

الاتصالات الداخلية في منظمة طلاب من أجل الحرية

منظمة طلاب من أجل الحرية هي منظمة عالمية. على الرغم من روعة وجود الزملاء في جميع أنحاء العالم، فهذا يأتي مع مجموعة المشاكل الخاصة به. أكبرها هو الحفاظ على الاتصال المتكرر. كمنسق مع منظمة طلاب من أجل الحرية، ستتفاعل الآن مع قادة الطلاب المنتشرين في منطقتك. سيواجه فريقك غالبًا قيودًا زمنية وأحيانًا تكون وسائل الاتصال محدودة. كيف يمكن للمرء أن يستمر في الحفاظ على روح الفريق والحفاظ على مستويات التنسيق عالية في مثل هذه الظروف؟ الأمر ليس بالصعوبة التي قد تتصورها!

بصفتك قائدًا في منظمة طلاب من أجل الحرية، تُزود بعدد من أدوات الاتصال، وأكثرها فعالية هو **بريدك الإلكتروني في منظمة طلاب من أجل الحرية**. تستخدم العديد من الفرق مجموعات واتساب وفيسبوك أيضًا، ولا بأس بذلك للأغراض التنظيمية والتخطيطية ولكن يجب أن تمر جميع الاتصالات الرسمية عبر حسابات البريد الإلكتروني الخاصة بك في منظمة طلاب من أجل الحرية. بالطبع، ستكون هناك أوقات لن تكون فيها رسائل البريد الإلكتروني كافية وستحتاج إلى التحدث مع الآخرين. يجب عليك أيضًا ترتيب **مكالمات جماعية** منتظمة مع فريقك وزملائك القادة باستخدام برنامج غوغل ميت. ضع في اعتبارك جدول زملائك عند جدولة الاجتماعات. كقاعدة عامة، **يجب الرد على كل بريد إلكتروني في غضون 48 ساعة**. حتى إذا لم تكن لديك الإجابات في الوقت الحالي، يجب عليك على الأقل الرد للإقرار بأنك قد تلقيت الرسالة وسوف تتابع برد أكثر جوهرية قريبًا. هذا يعني أنك بحاجة إلى التحقق من بريدك الإلكتروني التابع لمنظمة طلاب من أجل الحرية مرة واحدة في اليوم على الأقل.

إذا كنت تقود فريقًا، فمن مسؤوليتك إجراء **مكالمات تحديث منتظمة** للتخطيط للإجراءات القادمة، ومناقشة المشكلات التي تواجه فريقك وحلها، وباعتبارها فرصة لبناء روح الفريق والتماسك. إن تخصيص هذا الوقت يجلب الاستقرار للفريق ويوفر مساحة منتظمة معروفة للقادة لمناقشة أنشطتهم والعوائق.

اعتمادًا على دورك والعمل الذي تقوم به، قد يُطلب منك إرسال تقارير إلى قائد فريقك أو فريق العمل لإبلاغك بآخر التحديثات أو نتيجة حملة أو مناسبة. كن على دراية بإجراءات إعداد التقارير في منطقتك وتولى مسؤولية إرسال التحديثات الخاصة بك. التواصل الجيد هو ما يربط شبكتنا معًا ويلعب كل منا دورًا في ضمان الإبلاغ عن إجراءاتنا وتحديثاتنا بانتظام.

خاتمة

هل سألت نفسك يومًا لماذا تفعل هذا؟ لماذا تخصص الكثير من وقتك وحياتك لقضية الحرية؟ لماذا تعتقد أن المستقبل الأكثر حرية ليس مرغوبًا فحسب، بل يمكن تحقيقه ويستحق العمل من أجله؟ ولماذا تعتقد أن منظمة طلاب من أجل الحرية هي أفضل طريقة للقيام بذلك؟ هذه أسئلة مهمة.

الطلاب مثلك تمامًا هم مستقبل حركة الحرية. من الأهمية بمكان لنجاح الحرية أن نعمل على حث المزيد من الشباب على الإيمان بالحرية وإعدادهم للقيادة، ليصبحوا مدافعين عن الأفكار في حياتهم الخاصة، وأن يصبحوا أمثلة للآخرين ليتبعوها. بصفتك طالبًا، يعد وقتك موردًا ثمينًا، وسيكون لكيفية اختيار قضاءه تأثير كبير على مستقبلك. نحن في منظمة طلاب من أجل الحرية ندرك مدى التزامك بالحرية. نحن قادرون على تزويدك بالأدوات والموارد والتدريب والخبرة التي تحتاجها لتعزيز رؤية منظمة طلاب من أجل الحرية لمستقبل أكثر حرية، ولتطوير نفسك على الصعيدين الشخصي والمهني، ونمنحك الفرصة للحصول على دور هادف في هذه الحركة العالمية من أجل حرية.

أولاً، نحن نعمل على إنشاء قادة شباب استثنائيين يكونون مستعدين وقادرين على نشر رسالة الحرية للآخرين اليوم. من خلال تقديم تدريبات على القيادة، واستضافة المناسبات، وتنمية شبكتنا العالمية، فإننا نقود حركة الحرية إلى المستقبل، ونضمن بقاء الأفكار على قيد الحياة، وأن هناك المزيد من القادة المستعدين لحمل شعلة الحرية غدًا.

ثانيًا، نعمل على إلهام الأجيال الأكبر سنًا. إذا رأت الأجيال الأكبر سنًا أن الحركة الطلابية من أجل الحرية تنمو، فهناك احتمال أكبر بأن يهتم مؤيدو الحرية في تلك الأجيال أكثر بالقضية.

ثالثًا، نعمل على تغيير العالم. عملنا لا يتعلق فقط بالمستقبل، إنه يتعلق بتغيير العالم الآن. سيكون لعملك تأثير على زملائك، وسيغير الثقافة وحتى السياسات في الحرم الجامعي وفي المجتمعات. في حين أن رؤيتنا هي مستقبل أكثر حرية، فإننا نفهم أننا إذا أردنا تحقيق ذلك، فإن مهمتنا هي البدء في تغيير العالم اليوم.

كقائد طلابي، ستلعب دورًا أساسيًا في قضية الحرية، لذا فإن وقتك والتزامك لهما قيمة لا تُصدق. خذ دورك على محمل الجد. أفعالك اليوم ستحدد مستقبل عالمنا. بهذه الطريقة، قد تكون أكثر سعادة عندما تعمل على نشاط لمنظمة طلاب من أجل الحرية في الساعة ١١ مساءً في ليلة الجمعة من فعل أي شيء آخر. تذكر أن تحصل على المتعة! إذا لم تكن مستمتعًا، فأنت لا تفعل ذلك بالشكل الصحيح!

مرحبًا بك في عائلة منظمة طلاب من أجل الحرية. نحن سعداء لوجودك بيننا!

سياسة تضارب المصالح

بقبولي منصب متطوع في منظمة طلاب من أجل الحرية، أوافق، أنا الموقع أدناه، على إعطاء الأولوية لمصالح كل من مهمة منظمة طلاب من أجل الحرية ونجاحها كمنظمة. لن أتخذ إجراءات تتعارض مع مصالح منظمة طلاب من أجل الحرية، أو تتعارض مع أداء منظمة طلاب من أجل الحرية أو نجاحها. أدرك أن منظمة طلاب من أجل الحرية تشجع المتطوعين على العمل مع المنظمات الأخرى المكرسة للحرية وتدعم اهتمامات المتطوعين في مساعدة المنظمات الأخرى، لكنني أدرك أيضًا أن أي عمل يُنجز لصالح منظمة أخرى أو معها يجب ألا يتعارض مع نجاح منظمة طلاب من أجل الحرية كمنظمة أو يعيقه. إذا وُضعت في موقف يتعارض مع مصالح منظمة طلاب من أجل الحرية، فسوف أجد طريقة لإعطاء الأولوية لمصالح منظمة طلاب من أجل الحرية أولاً حتى لو كان ذلك يعني إبعاد نفسي من الموقف الذي يتعارض مع مصالح منظمة طلاب من أجل الحرية.

بصفتي متطوعًا في منظمة طلاب من أجل الحرية، لن أطلب أو أقبل أي هدايا أو أموال أو خدمات أو أي شيء آخر ذي قيمة من أي عضو آخر، أو عضو محتمل، أو متبرع، أو مانح محتمل، أو مورد، أو بائع لمنظمة طلاب من أجل الحرية. يمكنك قبول الهدايا (باستثناء الأموال)، ولكن فقط إذا أبلغت المدير الإقليمي للموظفين ووافق عليه. لا ينطبق واجب الإبلاغ على الهدايا التي تقل قيمتها عن 25 دولارًا أمريكيًا*.

*لا تحظر هذه السياسة قبول الإعلانات العفوية أو المواد الترويجية ذات القيمة الاسمية، مثل التقويمات والأقلام والأكواب وسلاسل المفاتيح.

© 2021 Students For Liberty, All Rights Reserved.

www.studentsforliberty.org